



القُبَّةُ الْبَيْضَاءُ

يا صاحبَ القُبَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّجْفِ
مَنْ زَارَ قَبْرُكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شَفِي
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ
زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِيَ
إِذَا وَصَلَ فَأَحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلْتَبِئاً وَاسِعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ
تَأْمَلَ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفْ
وَقُلْ سَلَامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



مجلة
القبلة البيضاء



المجلد الثاني

وقائع مؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية

٢٠٢٤/١٢/٢٥



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

٢٠	لتزليل الحاجة منزله الصغرى عند الاصويين	د.١. عصا مهدي حبيح
٤٢	العنوان السيميائي دراسة في ديوان الاطفال للشاعر سليمان العيسى	أ.د. علي صليبي مجيد المرسومي
٥٢	الواقع التكنولوجي العربي في عصر العولمة	أ.د. محمد حسين علوان
٧٢	مسكوكات بنو دلف في همدان وأصبهان (٢٦٥ - ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ - ٨٩٨ م)	أ.د. حاتم فهد هنو أ.م.د. نشوان محمد عبدالله
٨٢	السياقات والأنساق الثقافية في (مديح الظل العالي)	أ.د. كريم شغيدل
١٠٠	السجون في دوليات المناذرة والغساسنة وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	أ.د. رائد محمد حامد أ.د. عمر احمد سعيد
١١٤	تهديد ضوابط الاجماع الفقهي المعاصر	أ.د. أنس عصام إسماعيل
١٢٨	مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن ٢ حتى القرن ٧ الهجري	أ.د. وسن حسين محميد
١٤٨	التحليل النقدي للخطاب، دراسة في أهم المقاربات والاتجاهات	أ.د. علي عبد الوهاب الوردي
١٦٦	مقومات ابداع العمل في مقولات الإمام علي (عليه السلام) (الإيمان واستثمار الوقت أمثوذجاً)	أ.م.د. فاضل كاظم صادق
١٧٨	نشأة الصحافة وتطورها التاريخي في العالم	أ.م.د. ليث نعمة موسى
١٩٢	مفهوم القضية الفلسطينية في الفقه الإسلامي المعاصر رؤية تجديدية	أ.م.د. ساجد صبري لعمان م.د. بلال عبد الرزاق محمد م.د. فاهم جلود
٢٠٠	موقف المرجعية الدينية من تشكيل العراق الحديث ١٩١٧-١٩٢٣ م	أ.م.د. محمد كاظم الربيعي م.د. حسام كاظم حافظ
٢١٠	التطورات المعاصرة في موقف روسيا خلال الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩ (دراسة تاريخية)	أ.م.د. عبد الرزاق خليفة رمضان أ.م.د. نغم أكرم عبدالله
٢١٨	مواقف السيد السيستاني من القضية الفلسطينية وفق نظرية إرادة الأمة	أ.د. عمار باسم صالح أ.م.د. محمد فرحان عبيد
٢٣٢	إيران والقضية الفلسطينية: الظهور الاسلامي في ظل التجاذبات الاقليمية	م.د. مروة زهير علي م.م. ميسر حنفيش احمد
٢٤٨	أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط	م.د. أحمد علي الشننجر
٢٦٤	أسلوب التربية بالتمذجة السيرة العملية للسيدة الزهراء (عليها السلام) أمثوذجاً	م.د. ساجد صباح العسكري
٢٧٦	الاثار الاقتصادية للنهج اثناء الموسم في فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د. وجدان جعفر غالب
٢٩٤	الاسطورة في التراث الاسلامي بين الواقع والخيال	م.د. مهدي صالح لفته
٣١٢	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. رجب عبد الحسن رجب
٣٢٢	أثر القرآن الكريم في الاعجاز العلمي وعلوم الطبيعة	م.م. يوسف صلاح الدين خضير
٣٣٤	انتشار المسيحية في إنجلترا وعلاقة الملوك الإنجليز في البابوية (١٠٦٦ - ١٥٠٩ م)	م.م. زيد محمد حسين أ.د. عماد عبد العزيز يوسف
٣٤٤	العولمة والشباب... الأثر والمؤثر - الشباب العراقي أمثوذجاً -	الباحث: أحمد زايد عبد علي الباحثة: لمياء عزيز نعيم
٣٦٠	Assessment of General Life Satisfaction Among Volunteer Lecturers in Al-Diwaniyah Governorate	SALWAN IDAN HUBARI AL-ZEYADI,

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على النبي المصطفى ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وأصحابه المنتجبين....
ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} صدق الله العلي العظيم

بداية أرحب بالاساتيد الكرام المشاركين في مؤتمرنا هذا، وكل من حضر إلينا اليوم، أهلاً وسهلاً بكم، أرحب بكم باسمي وباسم ديوتنا الموقر.

تنطق فعاليات مؤتمر (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية) بدورته الرابعة تحت شعار «المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد»

وانطلاقاً من باكوته الأولى أذ انعقد المؤتمر بدورته الأولى سنة سنة ٢٠٢١م وكانت الدورة الثانية عام ٢٠٢٢م وكذلك الدورة الثالثة في العالم الماضي ٢٠٢٣م وهما نحن نجتمع اليوم وبرعاية كريمة من



علاء عبد الحسين القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس المؤتمر

لدى معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الاستاذ الدكتور حيدر الشمري المحترم

لنبدأ فعاليات مؤتمرنا وفي خضم الأحداث الجارية على الساحة الدولية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، عودة إلى الوراء وتحديدًا إلى ما قبل عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا، لم يمر على تاريخ هذا العالم كيان محتل وغاصب بقي خارجًا عن القوانين الدولية وخارج المحاسبة والمساءلة كما هو الحال مع هذا الكيان الغاصب. والمسؤولية تزداد علينا يومًا بعد يوم، كأكاديميين وإعلاميين

وباحثين في العلوم الإنسانية والفكرية والاجتماعية، وذلك بوجوب توثيق هذه الأعمال حتى لا تبقى دون حساب رادع. أن تنظيم مؤتمر يتضمن في محاوره القضية الفلسطينية مهم جداً على المستوى البحثي في أكثر من تخصص اجتماعي يتضمنه منهاجنا الإنساني والوطني، فحالة الاقصي هذه أتت لتذكرنا بقضية شعب مقهور حاول كثيرون طمسها وما زالوا، متناسين أنها قضية شعب سلبت أرضه وسلبت حقه في الحياة والعيش الآمن منذ النكبة الأولى عام ١٩٤٨. إذ يشهد العالم اليوم في فلسطين محوًا لمعالم المكان وإبادة بشرية، وفي الجنوب اللبناني مناوشات وجولات قتال بين العدو الصهيوني والمقاومة، ما يؤكد من ارتدادات على المنطقة لا بل على العالم الذي يشهد تموضعات وتحولات في محاور متعددة.

وهذا ما بينته المرجعية الرشيدة المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دامت بركاته.... إذ دعت المرجعية العالم أجمع للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني وما يرتكبه من جرائم. شددت على أن مقاومة هذا الاحتلال الوحشي هو حق مشروع لكل الشعوب المحتلة، وأنه لن يتحقق الأمن والسلام في المنطقة إلا بزوال الاحتلال عن أرض فلسطين التاريخية. كذلك عبرت المرجعية الدينية العليا عن تضامنها مع أعزمتها اللبنانيين الكرام ومواسمتها لهم في معاناتهم الكبيرة، رافعة أكف الصراخ إلى الله العلي القدير أن يرعاهم ويحميهم ويدفع عنهم شر الأشرار وكيد الفجار، وأن يشمل شهداءهم الأبرار بالرحمة والرضوان ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل»، وطالبت

المرجعية العليا في حينها «ببذل كل جهد ممكن لوقف هذا العدوان الممنهج المستمر وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة، تدعو المؤمنين إلى القيام بما يساهم في تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الإنسانية»، وقد أثرت.... إن ما عطّنه محاور المؤتمر الثمانية في معارك التحرير والجهاد وجهات الاسناد والتداعيات الإقليمية والدولية، وموقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية، ودراسات في العلوم السياسية والقانونية، ودراسات في اللغة العربية وآدابها، ودراسات في اللغة الانكليزية وآدابها، والدراسات الإسلامية والتاريخية، والدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجيا والنفسية، ودراسات في الإعلام والفنون، مستمدة ذلك من العلوم الانسانية الواسعة العالية، وفي ضوء هذه المحاور بلغ عدد البحوث المشاركة ١٠٥ بحثاً، ١٣ باحثاً، لإسهام بعضهم ببعضهم في قاعات المركز الثقافي النفطي (سر من رأى، وبابل، وأكاد، وسومر....) وستختتم ذي قار، المثنى، بابل، ديالى، والديوانية، وميسان)، وكانت مشاركة مهمة من خارج العراق (لبنان وإيران ومصر). ببحوث رصينة ثرة ثرية.

توزعت هذه البحوث بواقع ثمان جلسات صباحية ومسائية، في قاعات المركز الثقافي النفطي (سر من رأى، وبابل، وأكاد، وسومر....) وستختتم فعاليات الملتقى بتوصيات سديدة.. الشكر لله على نعمة اللقاء الشكر لكل الباحثين الكرام الذي مانفكوا يفيضون بثناءهم العلمي الشكر للجامعة المستنصرية والجامعة بغداد وزارة التربية مديرية تربية الرصافة الثانية وكل الجهات الساندة في إقامت هذا المؤتمر الشكر لمؤسسة النخب الأكاديمية الممثلة بالدكتور سامي الحاج والدكتور فائق الشرع والاخوة العاملين معهم أصحاب الباكورة الأولى لإنعقاد هذا المؤتمر الشكر للجان المؤتمر العاملة بجد واجتهاد منفرد.. اللجنة المالية، واللجنة الادارية، واللجنة التشريعية، واللجنة التحضيرية واساتيد اللجنة العلمية الشكر لرئيس اللجنة التحضيرية الدكتور فاضل الشرع مدير عام دائرة المحافظات الشكر للدكتور محمد خليل مدير عام دائرة التخطيط... على أمل أن نلتقي في العام القادم بإذن الله تعالى وعراقنا زاخر بالعتاء العلمي الانساني الاجتماعي والزهو بكم يتجدد....

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أ. د. فائز هاتو الشرع

نائب رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا آتينا من عندك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً » صدق الله العلي العظيم

لا تحيب الإرادة إن وجدت إصراراً شقيقاً بالانحلال، ولا يضع جهد استثمر طاقة الإنسان اخلاقة في صنع اختراقات، بهذا التنازل المطلق عزماً، استمر مؤتمرنا (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، وهو في دورته الرابعة يحتفي بالمتنجز المعرفي والدقيق الفكري، ويمد البصر إلى مسيرة ممتدة ما امتد الأمل والعمل لإنجاز الكثير من وعود المعرفة.

من من الله تعالى أن يقيم أهل شأن بتمثيل شأنهم على أرض التجربة، وهذا ما دأبت على الاصطلاح به دائرة البحوث والدراسات بإدارة حريصة على الواقع العلمي وملاكات متخصصة ينشطون خدمة مسيرة البحث ورعايته، تعاضدهم في ذلك جهود مؤسسة النخب الأكاديمية وجهود الباحثين الذين قدموا المهام مما تجود به القدرة الأكاديمية والبحثية في جامعات العراق ومؤسساته التعليمية وقد استجابوا لدعوة إدارة المؤتمر في الكتابة على وفق المحاور الثمانية، التي توزعت على التخصصات الإنسانية بعلمها وفنونها المتنوعة، في اللغة العربية، وعلوم القرآن، والقانون، والتاريخ، وعلم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والعلوم السياسية، والفنون، والإعلام، فضلاً عن اللغة الإنكليزية.

ولم يغب الشأن العسكري ببعده الاستراتيجي عن المؤتمر.

وعلى الرغم من أن أكثر البحوث انصرفت إلى المحاور التي لها صلة بالشأن اللغوي والأدبي، فإن نسبة غير قليلة منها عالج موضوعات أخرى من دون الابتعاد عن الاتصال بالموضوع الرئيس، الذي اختير لهذه الدورة، الذي جاء تحت عنوان (المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد).

ولعل المتابع للشأن العام لا يغفل أهمية المحور الرئيس الذي اختير لهذه الدورة، استجابة خصوصية ظرفية وثقافية في ظل التحديات التي يعيشها العالم والشرق الأوسط، ومنه بلدنا العزيز، والشعوب المتعطلة بالاحتلال والعدوان والهيمنة في فلسطين ولبنان واليمن، تلك الشعوب التي تنتمي إلى ثقافة لا تصمت على ظلم العدو الصهيوني لأبناء فلسطين والابادة الجماعية في غزة والتهدم واستهداف البنى وإفقار القوى في لبنان واستهداف المقاومين والبنى التحتية للدولة اليمنية، واستهداف القدرات التقنية واغتيال القادة في إيران.

وتؤكد خصوصية هذا المحور في أنه تفاعل مع الموقف الائتماني المبدئي الذي وقفته المرجعية الدينية العليا بخطابها الحكيم وتوجهاتها الرشيدة، ومن سار الشعب العراقي واخبرون في العالم محاطا برعايتها، للدفاع عن الحق الفلسطيني وإغاثة أهل غزة وسواها في فلسطين والوقوف بتفاعل كبير مع لبنان، فضلاً عن التوجه المستمر للمؤمنين بعدم الالتفات إلى أصوات الخنوع والاستسلام لإرادة المحتلين ومغتصب الأراضي العربية الإسلامية، مهما بلغ التحدي من قوى العالم التي لا تلتزم حقاً ولا تحترم قانوناً أو شريعة.

ونتيجة التفاعل الخف من إدارة المؤتمر وجانها التجمعية فضلاً عن اجراء من الأكاديميين المختصين، استجاب الباحثون للاسهام في المؤتمر لفوز لجانه ستة وثلاثين بحثاً ستقرأ مخلصاتها وتناقش بجلسات ثمانية، يقدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثاً رؤاهم وتصوراتهم التي صدرت عن خبرات وتعمق بحثي انتمى إلى جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلاً عن مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، يضاف إلى ذلك الباحثون المهتمون بالشأن الإنساني.

إن ما يثيره هذا المؤتمر من قصايا وما يدعو إليه من لقاء مختصين في شؤون علمية تعنى بالإنسان، يعطي رسالة اطمئنان في حدود شكل الظاهرة، من أن البحث العلمي يواكب المتغيرات ويسعى إلى إيجاد حلول للمشكلات أو طرح رؤى يمكن أن تسهم في تطوير الواقع العلمي والإداري واخدمي فضلاً عن توافد للتجديد في العلوم والفنون الآداب، وما نطمح إليه أ تكون لهذا الأثر المرجو في بلد يكتنز الطاقات الإبداعية وينتظر الفرص لاستثمارها.

ولا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل لديوان الوقف الشيعي رئاسة ووكلاء ومدراء على دعم هذا المؤتمر وإلى الإدارة المميزة في دائرة البحوث والدراسات وملاكاتها العلمية الفنية واخدمية وإلى مؤسسة النخب الأكاديمية، والشكر الجزيل للباحثين الذي قدموا عصارة أفكارهم ورؤاهم والشكر للجهد الإعلامي المرتب والمسموع والمطبوع، الذي واكب الحدث وعمل على توسيع مجال نشره والتعريف به.

ومنه تعالى التوفيق والسداد ..

بغداد المؤيدة بالله تعالى يوم الأربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ١٢ / ٢٥ / ٢٠٢٤

تحت شعار

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

البيان الختامي لمؤتمر {رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية الرابع}

بعد ما يقارب من عام على الدعوة والتحضير والاعداد، ويوم حافل بطرح الافكار والرؤى ووجهات النظر، تمت بمحمد تعالى أعمال الدورة الرابعة لمؤتمر (رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، الذي أقامته دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع مؤسسة النخب الأكاديمية، إذ عقد صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤ وظهرته حتى عصره، بجلستين ثمانية قدم فيها مئة وثلاثة عشر باحثاً (١١٣) ستة وثلاثين (٨٦) بحثاً من جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة، فضلاً عن مديريات وزارة التربية في بغداد العزيزة ومحافظات العراق الحبيبة، واشتملت استجابة لعنوان المؤتمر الشامل، على جهود بحثية متنوعة، ورؤى استلهم بعضها شعار المؤتمر: (المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد) واستجاب بعضها لمخاور المؤتمر الثمانية:

- معارك التحرير والجهاد ووجهات الاسناد والدعوات الاقليمية والدولية .
- موقف المرجعية الدينية من القضية الفلسطينية .
- دراسات في العلوم السياسية والقانون .
- دراسات في اللغة العربية وآدابها .
- دراسات في اللغة الانكليزية وآدابها .
- الدراسات الاسلامية والتاريخية .
- الدراسات الفلسفية والاجتماعية والانثروبولوجية والنفسية .
- دراسات في الاعلام والفنون .

وقد خلص المؤتمر وإدارة المؤتمر وهيئاته الى عدد من التوصيات، يمكن إجمالها فيما يأتي:

- ١- احرص على الاستمرار في إقامة المؤتمر سنوياً برزخم بحثي، تتفاعل فيه الرؤى والروافد المعرفية وتنوع مخرجاته في مجالات العلوم الإنسانية المتعددة .
- ٢- الاسراع بطبع البحوث لتحقيق الفائدة المرجوة منها علمياً وثقافياً، ودعم زيادة مساحة نشرها في العراق وخارجه .
- ٣- توسيع المجال الاعلامي المسلط على المؤتمر لتحقيق الأثر التوعوي الذي يساهم في تعزيز المواقف المبدئية في مواجهة موجات النيل من الشخصية الحضارية للامة الاسلامية وشعوبها، ومواجهة حملات التفتيت الاجتماعي والثقافي وضيق الهوية .
- ٤- طبع البحوث التي اختصت في الموضوع الرئيس للمؤتمر في كتاب خاص وضمان توزيعه في المؤسسات المعنية داخل العراق وخارجه، ولاسيما في الارض المحتلة وفلسطين الشتات؛ لتأكيد الموقف المبدئي للمرجعية الدينية الرشيدة والشعب العراقي في دعم حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدراته، وهو يخوض جهاده ضد أعتى سلطة احتلال واجرام عرفها التاريخ .
- ٥- دعم المؤتمر بما يساهم في توسيع المشاركة من باحثين من خارج العراق وتحويله الى مؤتمر عالمي، يمكن أن يوصل الرؤى التي تنشذ الحرية والكرامة والاستقامة للشعوب انطلاقاً من أرض الحضارات .
- ٦- متابعة التوصية بإنشاء منصة رقمية للمؤتمر، تضمن التواصل مع الباحثين خلال العام، وتفتح على المقترحات في اضافة محاور متنوعة للمؤتمر، ويمكن أن تكون مجالاً تفاعلياً؛ لعقد الندوات والورش من خلال التطبيقات الرقمية المتاحة .
- ٧- ترجمة ملخصات البحوث وأهم ما طرح فيه من أفكار، لأكثر من لغة؛ لضمان تفاعل عالمي أوسع وإضافة رافد مهم الى روافد المؤتمر، يحمل رؤى تتكامل مع رؤى الباحثين باللغة العربية .
- ٨- التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية والشبابية لتنظيم المؤتمر في مواقع متنوعة ونقل حدث المؤتمر الى الواقع التعليمي والشبابي؛ لدعم فائدته العلمية والثقافية بين طلبة العزاء وشبابنا الناهض .
- ٩- الاهتمام ببحوث التنمية البشرية وفق أطر أصيلة، تعكس المبادئ الإنسانية الراسخة في مجتمعاتنا .
- ١٠- تخصيص الدورة الخامسة لدراسة واقع الصراع مع القوى الاستعمارية والصهيانية بمخرجات الواقع المعيش وثقافة المقاومة وآفاقها المستقبلية .

وفي الختام يتقدم المؤتمرون بالشكر والعرفان الى دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية على إقامة المؤتمر، ويشكرون المبادرة الطيبة في طباعة بحوث المؤتمر في مجلة الذكوات البيض التي تصدر عن الدائرة . . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين النبي الاعظم محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين .

كتب ببغداد اخروسة بالله يوم الاربعاء

٢٣ / جمادى الآخرة / ١٤٤٦ الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤

المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية
بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
٢٠٢٤/١٢/٢٥

تحت شعار المرجعية الدينية الرشيدة وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأسيس والتجديد

برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الأستاذ الدكتور حيدر الشيعري
تقيم دائرة البحوث والدراسات في الديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)

للعلوم الإسلامية الجامعة ومؤسسة النخب الأكاديمية

المنتدى العلمي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الإسلامية والاجتماعية

الأربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٤م

- الافتتاح بقراءة القرآن الكريم القارئ الأستاذ عتيق الرضوي - كلمة رئيس الديوان - كلمة مدير علم دارة البحوث والدراسات الأستاذ علاء القسام - كلمة مؤسسة النخب الأكاديمية، الأستاذ الدكتور فخر الشمرع - عرض فلم رواني	١٠:٣٠ - ١٠:٠٠
--	---------------

(قاعة سر من رأى)

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة أ.د. فخر الشمرع المقرر م. د. ميسون صالح الحسيني

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مواقف السيد السيستاني من القضية الفلسطينية وفق نظرية إرادة الأمة	أ.د. عمار باسم صالح
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	مفهوم الفتح من منظور قرآني سورة النصر اختياراً	أ.د. علي صالح رستم للمحمدي ضياء محمد صالح للمحمدي
١١:٠٠ - ١١:١٠	مریم بنت العطار (دراسة تاريخية)	أ.د. وجدان فريق عواد
١١:١٠ - ١١:٢٠	المرجعية الدينية تشليه لقرار وحدة هونغكونج لشرعية الأسفهي (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) والسيد السيستاني فلم كلة اختياراً	أ.د. خليل خلف بشير م. م. سكر جليل عجل
١١:٢٠ - ١١:٣٠	السياسة الصينية تجاه منطقة القرن الأفريقي جيبوتي نموذجا ٢٠٠٠ - ٢٠١٧	أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي
١١:٣٠ - ١١:٤٠	العراق وموقفه التاريخي من القضية الفلسطينية منذ الاحتلال حتى معارك طوفان الأقصى	أ.د. ومن إبراهيم حسين
١١:٤٠ - ١١:٥٠	السياقات والأنساق الثقافية في (مديح الظل العالي) لمرجع للكنيني السيد علي السيستاني ومعركة طوفان الأقصى (مواقف وتوجهات)	أ.د. كريم شغيدل أ.د. رابعة محمد المصري
	لمحات عن السياسات الأوروبية ضد اليهود التي أسهمت في فكرة قيام الكيان الصهيوني (القرن السابع عشر إيمونجا)	أ.د. وائل جبار جودة أ.م.د. رنا سليم شاكر

(قاعة سومر)

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة أ.م.د. عفر صليحي سلمان المقرر م.م. علي عباس حلوي

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١٠:٣٠ - ١٠:٤٠	مقومات ابداع العمل في مقولات الإمام علي (عليه السلام) (الإيمان واستمرار الوقت انموذجاً)	أ.د. فاضل كاظم صادق
١٠:٤٠ - ١٠:٥٠	المشيرات القرآنية في الخطب الطوية قراءة معرفية جديدة في دراسات الفلسفية والتأويلية	أ.د. هادي سعزق هنون
١١:٠٠ - ١١:١٠	التطور علم الاجتماع وأثره في فهم النص الديني	م.د. سجاد هادي صاحب
١١:١٠ - ١١:٢٠	مستويات القرآنية للأسطورة في النص المسرحي العراقي	م.م. أحمد عبد الحسين محمد م.د. محمد علي ابراهيم الاسدي
١١:٢٠ - ١١:٣٠	الدر المنثور في بلاغة التشبيه القرآني	م.د. أنوار جاسم عويد
١١:٣٠ - ١١:٤٠	المنع والاعتراض على تكوين هجرة والمسة القسوية الشريعة خلال العهد العرفي	م.م. فتواق كريم حسين العفلي
١١:٤٠ - ١١:٥٠	مصدرية القرآن وفق معطيات اللغة والعلم الحديث	م.م. مشعل جواد عباس عبد الكريم علوان الخفاجي
١١:٥٠ - ١٢:٠٠	مكثلة المرأة في المجتمع الإسلامي قراءة في فكر الإمام علي (عليه السلام)	م.م. فاطمة عبد الرحمن القرشي
	موقف الرضي من الفراءات القرآنية في شرح الكافية	م.م. علاء عبد الزهرة جابر
	نثر لقرآن الكريم في الاعجاز لفظي وعظم للطبيعة	م.م. يوسف صلاح هدين قصير



(قاعة أكد)

الجلسة الثالثة : رئيس الجلسة أ.م.د عقيل عيسى ريسان المقرر **م.م مرتضى سعد طاهر**

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د خميس غربي حسين	تجليات حقوق الإنسان في الفكر الإسلامي وسيلة للحفاظ على الهوية الإسلامية	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.ر. رائد محمد حماد أ.ر. عمر احمد سعيد	السجون في دولات المنغرة والضماسة وشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
م.م. جمان عدنان حسين	محاولا التغريب في القيم الاجتماعية العراقية دراسة نقدية	١١:٠٠ - ١١:٥٠
م.م. ماهر فهد كظم	التقنيات المعاصرة لقن الجرافيك لعراقي	١١:١٠ - ١١:٢٠
الدكتورة هيفاء سليمان الامام	أهمية جبهة لبنان في اسناد جبهة غزة (اسباب، نتائج، تداعيات)	١١:٢٠ - ١١:٣٠
م.م. صباح عطوان غنود قشعري	ملاحح الاسطورة في بنية النص للمسرحي العراقي	١١:٣٠ - ١١:٤٠
م.م. آلاء محمد ناصر دولي	مارية بنت منذ العدي (الجانب الاجتماعي والسياسي)	١١:٤٠ - ١١:٥٠
م.م. صباح جسيم مزعل	قصة أصحاب البيت في القرآن الكريم دراسة تحليلية	١١:٥٠ - ١٢:٠٠
م.م. غراء شهيد كاظم الخالدي	إستراتيجية الإصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات المجتمعية	
IDAN SALWAN ZEYADI-AL GUBARI	Life General of Assessment Volunteer Among Satisfaction Diwanayah-AI in Lecturers «Governorate	



(قاعة بلال)

الجلسة الرابعة : رئيس الجلسة أ.م.د. مسلم حسين عطية المقرر: د. قلاح هاشم محمد

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د. أنس عصام إسماعيل	تجديد ضوابط الإجماع الفقهي المعاصر	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.د. مستر جيلر الجفيري	لتعاقبة الشراكة والتعاون بين العراق وفرنسا وأثرها في تطوير العلاقات المشتركة	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
أ.م.د. ناصر كاظم خلف أ.د. عبدالجبار عيسى عبدالعال	دور المرجعية الدينية في مواجهة المحتل وتعزيز خيار المقاومة	١٠:٥٠ - ١١:٠٠
أ.د. د. نقي موسى عيسى	الفلسفة الإغريقية في لغها	١١:٠٠ - ١١:١٠
أ.د. سعد توفيق عزيز البزاز	التحولات الاجتماعية في ليبيا ٢٠١١-٢٠١٢	١١:١٠ - ١١:٢٠
أ.د. حاتم فهد هني أ.م.د. تشوان محمد عبدالله	مسكنات بنو تلق في همدان ونصبتها (٢٦٥ - ٢٨٥ هـ / ٨٧٨ - ٨٩٨ م)	١١:٢٠ - ١١:٣٠
أ.م.د. ختام مزهر حمد الجبوري	العنف ضد الاطفال وحكمه (دراسة في الفقه الاسلامي المعاصر)	١١:٣٠ - ١١:٤٠
أ.د. عبد الرحمن إبراهيم حمد أ.د. مستر محمد علاوي الحياقي	طوفان الأقصى مشرّع استشهد على كرب سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام	١١:٤٠ - ١١:٥٠
الدكتورة نضال سليمان الإمام	مراحل تطور المقاومة الفلسطينية «من سيف القدس» الى «طوفان الأقصى»	
الدكتورة برون بدري توفيق	وتلق عملياته من القرن ١٦م عن تجديد مرفات شجف وكريلاء والإمام الكاظم	



(قاعة سر من رأى)

الجلسة الخامسة : رئيس الجلسة أ.م.د أحمد حسين حبال المقرر م. سمير عباس ريكان

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:٠٠ - ١:١٠	وثائق عثمانية من القرن ١٦م عن تجديد مزارات النجف وكربلاء والإمام الكاظم	أ.د. محسن عبدعلي الفريحي أ.د. كاظم موسى محمد آل الي
١:١٠ - ١:٢٠	جهود السيد ابن معصوم المدني في دراسة البلاغة القرآنية	أ.د. حسين لقنه حافظ
١:٢٠ - ١:٣٠	المديح النبوي عند الشاعر البصري شهاب الدين بن معنوق الموسوي (ت: ١٠٨٧هـ)	أ.م.د. مصعب مكي زبيبة
١:٣٠ - ١:٤٠	العلاقات الخليجية الإيرانية في عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني ١٩٨٩-١٩٩٧ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خلف محمد م.م. براء جعفر طه
١:٤٠ - ١:٥٠	مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن الثاني حتى القرن السابع الهجري	أ.م.د. وسن حسين محيبيد
١:٥٠ - ٢:٠٠	التطورات المعاصرة في موقف روسيا خلال الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٩ دراسة تاريخية	أ.م.د. عبدالرزاق خليفة رمضان أ.م.د. نعم انعم عيدينه
٢:٠٠ - ٢:١٠	نشأة الصحافة وتطورها التاريخي في العالم	أ.م.د. ليث نعمة موسى
٢:١٠ - ٢:٢٠	منهج القرآن الكريم في التعامل مع المعتنقين دراسة تحليلية	م.د. أحمد جاسم النجفي
٢:٢٠ - ٢:٣٠	الشهيد الشيخ مرتضى مطهري نظرة في قراءته الفلسفية المعرفية في تنفيذ الفكر الإلهادي	م.د. أرشد حمزة حسن
٢:٣٠ - ٢:٤٠	فتنار المسيحية في إنجلترا وعلاقتها بالملك الإنجليزي في البوذية (١٠٦٦ - ١٥٠٩م)	م.م. زيد محمد حسين أ.م.د. عبد العزيز يوسف
	شعر أبو الشعمق (ت ١٨٠هـ) دراسة أسلوبية	م.م. أفتان أحمد محمد
	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. رجب عبد الحسن



(قاعة سومر)

لجنة السادسة : رئيس الجلسة أ.م.د. زاهر عبد الحسين العائقي المقرر م.م. منجد حسين عليوي

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:١٠ - ١:١٥	الرسائل الشعرية في شعر يحيى بن الحكم القرظي دراسة في الموضوع والفن	أ.د. حيدر عبد الحسين زوين
١:٢٠ - ١:٢٥	نور استراتيجيات التسويق الاعلامي في تعزيز الكلمة المتطورة دراسة تحليلية لآراء عينة من المنظمات الاعلامية	م.م. ليمان نجم الدين عبد الله م.م. زهراء محمد حسين سعيد
١:٣٠ - ١:٣٥	المسرح بين مفهوم الذات والاداء المسرح الفلسطيني أنموذجاً	م.م. هدى عامر عزيز المحنا
١:٤٠ - ١:٤٥	الخطاب العراقي في طوفان الاقصى دراسة تاريخية	أ.د. صباح حفيظ عزيز أ.م.د. ميلاد قبض الله
١:٥٠ - ١:٥٥		
٢:٠٠ - ٢:٠٥	لغز القضية الفلسطينية: تظهير الاسلامي في ظل التحولات الاعلامية	م.م. مروة زهير علي ميسر حقيش أحمد ملا
٢:١٠ - ٢:١٥	أسلوب التربية بالنمجة السيرة العملية للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م.م. ساجد صباح العسكري
٢:٢٠ - ٢:٢٥	تشريع الاكلية بالأحكام عند الإمام علي (عليه السلام) دراسة قانونية مقارنة	م.م. د. حيدر تلجي طاهر م.م. رشا طالب حسين
٢:٣٠ - ٢:٣٥	أثر أمير المؤمنين (عليه السلام) في العلوم الإنسانية	م.م. حسين جبار الزامل
٢:٤٠ - ٢:٤٥	التوتر بين مقلد العقوبة والجريمة وفق تحليل الأول لقانون مكافحة لبيعاء والمتنوعة الجنسي رقم ١٥ لسنة ٢٠٢٤	م.م. حواء علي إبراهيم م.م. د. حاتم مبروك عبد الله
	إيران وحركات المقاومة الإسلامية: حزب الله في لبنان أنموذجاً	م.م. منجد محمد فوزي م.م. علا ممتاز اسماعيل
	توتر في وثيقة دستورية بين الحقوق والحرية والمصلحة	م.م. هدى ملك صبير



(قاعة أكد)

الجلسة السابعة : رئيس الجلسة السيد أحمد حسن البطاط المقرر م.م. عمل عثمان جلوب

التوقيت	عنوان البحث	اسم الباحث
١:١٠ - ١:١٥	الواقع التكنولوجي العربي في عصر العولمة	أ.د. محمد حسين علوان
١:١٥ - ١:٢٥	أثر الامام الكاظم (ع) السلمي في دولة بني العباس	أ.م.د. محمد نعمة مطر م.د. باسم عبد الكريم فرحان
١:٢٥ - ١:٣٥	موقف المرجعية الدينية من تشكيل العراق الحديث ١٩١٧-١٩٢٣م	أ.م.د. محمد كاظم الربيعي م.د. حسام كاظم حافظ
١:٣٥ - ١:٤٥	نقولا ميخائيلي وتوماس مور حياتهما ومفهوم بناء الدولة من وجهة نظر كلاهما	أ.م.د. د. شافق لحام
١:٤٥ - ١:٥٥	اللغة العربية بين الخلود والتحديث	أ.م. د. ملحد مهدي ذياب
١:٥٥ - ٢:٥٥	الإحياء الدلالي للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في الأدب الروائي / دراسة مؤرخة	أ.م.د. بشري خضير شمخي أ.م.د. ريفض سلجيت سالم
٢:٥٥ - ٣:١٥	الأثر الاقتصادي للحج أثناء الموسم في فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د. وجدان جعفر غالب
٣:١٥ - ٣:٢٥	مفهوم الاستيطان واستراتيجية تهويد الأراضي الفلسطينية من منظور شرعي	م.م. زهراء فرحان عيسى أ.م.د. ياسين مهدي صالح
٣:٢٥ - ٣:٣٥	التدخلات الأمريكية اتجاه القضية الفلسطينية الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٧٣-١٩٧٤	أ.م.د. عبيد خليل ابراهيم م.م. هبة محمد ابراهيم
٣:٣٥ - ٣:٤٥	التحالف في تنفيذ عقود المقاولات	م.م. محمد مسلم كاظم
	حجية الظواهر بين الماضي والحاضر (عرض ونقد)	م.م. عامر فاضل حسين
	التطورات الداخلية في كوسوفا مبعد الحرب الباردة	م.هالة مهدي خيرى



(قاعة بافل)

الجلسة الخامسة : رئيس الجلسة رئيس الجلسة م. د طارق عودة مري المقرم.د. نوزاد صفر بخش

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.م.د. مهدي صالح لفته	الاسطورة في التراث الإسلامي بين الواقع والخيال	١:١٠ - ١:٣٠
الشيخ حسين محسن علي التميمي	«قبضة للمعروف تثقلت على اليهود: رؤية معاصرة»	١:٣٠ - ١:٤٠
م.د. سمر وهيب داخل	موقف المرجعية الدينية الشيعية في العراق من القضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٦٧	١:٤٠ - ١:٥٠
م.د. بيضاء عبد الحसन ردام	التأويل في التراث العربي	١:٥٠ - ٢:٠٠
م.د. حيدر لطيف حسين	المعايير النصية وأثرها الدلالي في قصة براءة للقاص فلاح العيسوي	٢:٠٠ - ٢:١٠
م.د. علي عبد العظيم هادي	فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ثقافة الاجتماع	٢:١٠ - ٢:٢٠
م.د. مصطفى محسن كاظم	أساسيات التربية والتعظيم وأثرهم في التقدم العلمي	٢:٢٠ - ٢:٣٠
م.د. مرتضى عبد الأمير محمد	حرمة للنفس الإنسانية في ضوء توليت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث لزراعة الأعضاء البشرية أنموذجاً	٢:٣٠ - ٢:٤٠
م.د. هادي عامر عزيز المحنا	المسرح بين مفهوم الذات والاداء المسرح الفلسطيني أنموذجاً	٢:٤٠ - ٢:٥٠
م.د. رافت حسن علي	موقف المرجعية الدينية الشيعية من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين	٢:٥٠ - ٣:٠٠
م.د. حواء علي إبراهيم الاسدي م.د. حاتم مبروك عبد الله	حرمة النفس الإنسانية في ضوء نوايت الشريعة ومقتضيات الطب الحديث لزراعة الأعضاء البشرية أنموذجاً	



- يزود الباحث المشارك بكاتب تأييد مشاركة وشكر وتقدير

- يزود الباحث بالحاض بشهادة وشكر وتقدير

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن الثاني حتى القرن السابع الهجري

أ.د. وسن حسين محميد
جامعة بغداد مركز احياء التراث العلمي العربي



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥

المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

المستخلص:

إهتم أهل الكتاب من اليهود والنصارى بتأسيس المدارس منذ ما قبل الإسلام والتي أخذت طابعاً دينياً يُعنى بأمورهم العقائدية، وفيها تتلمذ أبناءهم ليتخرج البعض منهم رجال دين تولوا الإهتمام بشؤون طائفتهم، فضلاً عن تعليمهم لمختلف أصناف العلوم كما جرت العادة في مدارس النصارى التي أنشئت غالبيتها في أديرتهم، وهذا ما سنسلط الضوء عليه في بحثنا عن مدارس أهل الكتاب التي زاولت نشاطها التعليمي في ظل الدولة العربية الإسلامية في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن الثاني حتى السابع الهجري/ القرن الثامن حتى الثالث عشر للميلاد.

الكلمات المفتاحية: أهل الكتاب، العراق، مصر، بلاد الشام

Abstract:

The People of the Book, Jews and Christians, were interested in establishing schools since before Islam, which took on a religious character that dealt with their doctrinal matters. In them, their children were educated, and some of them graduated as religious men who took care of their affairs. Their sect, in addition to teaching them various types of sciences, as was the custom in Christian schools, most of which were established in their monasteries. This is what we will highlight in our research on the schools of the People of the Book that practiced Her educational activity under the Arab Islamic state in Iraq, the Levant, and Egypt from the second century AH to the seventh century AH/ eighth century AD to the thirteenth century AD.

Key words: People of the Book, Iraq, Egypt, the Levant

– مدارس أهل الكتاب في العراق وبلاد الشام ومصر من القرن الثاني حتى القرن السابع الهجري

أ – مدارس اليهود

انتشرت مدارس اليهود في مختلف أرجاء الدولة العربية الإسلامية، ومعظمها يعود إلى حقبة زمنية سابقة للإسلام بمدة طويلة. حافظت بعض منها على كيانها ودورها في ظل الحرية التي منحها الإسلام لأهل الكتاب باختلاف طوائفهم وفق العهود المبرمة معهم، فمن أشهر المدارس اليهودية التي أقيمت بالعراق في عصور سابقة للإسلام واستمرت حتى العصور الإسلامية هي:

١ – مدرسة سورا

تعد سورا من المدن الواقعة على نهر الفرات سكنتها جماعات كبيرة من اليهود (١). وفيها تأسست سنة (٢١٩ م) مدرسة يهودية كبرى تخرج فيها عدد كبير من العلماء وكبار الأحرار، فضلاً عن كونها مقراً لرأس الجالوت قبل أن ينتقل المقر إلى بغداد بعد تشييدها سنة (١٤٥ هـ/ ٧٦٢ م) (٢).

وبمرور الوقت أصبحت مدرسة سورا أعلى مقاماً من بقية المدارس الدينية اليهودية في العراق وكان لرئيسها حق الأفضلية في انتخاب رأس الجالوت. مؤسسها هو الرباب أبا أريخا (ت ٢٤٧ م) الذي رحل إلى فلسطين للدراسة على أحد علمائهم، ولدى عودته للعراق أسس مدرسة سورا (٣)، حيث تدفق إليها مئات التلاميذ اليهود من جميع الأنحاء، وبقيت هذه المدرسة بعده حوالي ثمانمائة سنة أي حتى نهاية عصر الجاهليين في القرن (٥٥ / ١١ م).

وبلغ عدد تلامذتها الدائمين حوالي (١٢) ألف تلميذ، تركيزهم على دراسة شريعتهم كان شغلهم الشاغل وقد حصلوا على كل إحتياجاتهم من خزانة المدرسة، فضلاً عن تلاميذ غير دائمين يشتغلون كل أيام السنة بحرف مختلفة كالزراعة

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

ويتوقفون عن أعمالهم في شهري آذار وأيلول فقط أي تحية الشتاء والصيف يأتون لسماع التوراة في بيت مدارس الرباني وسميت هذه الاجتماعات بإسم المظلة وسمي التلاميذ بأبناء المظلة ودعي الشهران المذكوران بشهري المظلة ويسمى الرباني الذي يعظ أمام المجتمعين رئيس المظلة (٤) . ومن أجل أن يلي احتياجهم ، أمر الرب أبا رعيته ان يساهموا بتبرعات (٥) تخصص لأعالئهم (٦) . وفي عهد الرب أضي (٣٧٦ - ٤٢٧ م) الذي تولى رئاستها ، تمت كتابة التلمود البابلي (٧)، أي بعد حوالي القرن من إتمام كتابة التلمود الفلسطيني (٨). وقد جاء بعده عالمان وضعوا الخطوط النهائية للتلمود البابلي وهما الرب توسيف (ت ٤٧٠ م) والرب آينا (ت ٤٩٩ م) لذا جاء أن تلمود بابل أنجز في اليوم الثالث عشر من شهر كسليف والمصادف اليوم الثاني من كانون الأول سنة (٤٩٩ م) (٩) .

في هذه المدرسة كُتب التلمود بصورته النهائية فكان لوضع الأثر البعيد بين اليهود أنفسهم وساعد كثيرا على دراسة الشريعة التي جاء بها النبي موسى (عليه السلام) (١٠) ، كما كان له أهمية خاصة بالنسبة لتأريخ العراق ففيه معلومات عن مدن وقرى وأخر العراق وجغرافيتها كما كانت عليه في عهد تدوينه ، مما يساعد كثيرا في فهم جغرافية العراق في عصر ما قبل الميلاد وما بعده (١١) .

وفي العصر العباسي ، تلقب رؤساء مدرسة سورا (١٢) بلقب الجاؤون أو الجاعون ومعناها المعظم ، ومع أن الاسم قديم إلا أنه برز في ظل الإسلام ، لأن علماء اليهود إستغلوا الحرية الدينية المغطاة لهم وحرية التنقل والتعليم ، وصار لرؤساء مدرسة سورا من ينوب عنهم وهم ما يسمون بتكديم لدى الجاليات اليهودية للإفتاء في شؤون الدين اليهودي وفي القانون المدني وفي جمع التبرعات للجاؤونية ، التي كانت منصبا دينيا ، مما جعل منصب الجاؤون في نظر اليهود أعلى من رأس الجالوت ، الذي كان منصبا رسميا تتدخل في اختياره قيادة الدولة العربية الإسلامية (١٣) .

كان مقر الجاؤونية في سورا التي كانت تعقد إجتماعات نصف سنوية لمناقشة شؤون الدين المختلفة يحضرها المجلس الديني الأعلى المسمى السنهدين (١٤) وسبعون متعلما كل حسب مرتبته وتجري في ختامها إمتحانات للموجودين ويلحق بالمدرسة محكمة عليا برئاسة الجاؤون لحل المشكلات الدينية المهمة ، وللجاؤون أن يختار قضاة المدن وهم الديانيون ويحمل كل منهم لقب رابي ويعطيه الجاؤون شهادة بممارسة القضاء وكل ديان يرأس المجلس التعليمية في منطقته وينظر في الأحوال الشخصية للطائفة ويتسلم من كل يهودي مبلغا من المال (١٥) ، وعادة ما ينوب جاؤون سورا عن رأس الجالوت عند وفاته حتى يتم اختيار رأس جالوت جديد (١٦) .

ومن أبرز رؤساء مدرسة سورا الجاؤونين الرب نظروني (ت ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م) الذي تولى رئاستها سنة (٢٣٩ هـ / ٨٥٣ م) ، وقد كان لعلمه أثر في رفعها إلى مستوى عال . كما كتب منات الإجابات عن أسئلة أفراد الجالية التي ضمتها في عدة كتب ، منها مداخل الصدق ، وإجابات الجاؤونيين ، ومجاميع الخاامين ، وكانت أجوبته بلغات عدة منها العبرانية والعربية ، ويعد أول جاؤون يجيب على أسئلة باللغة العربية ، وعلى العموم كان يجيب كل شخص بلغته التي كتب بها سؤاله (١٧) .

وكانت مسألة تحديد التقويم اليهودي تقتصر على مدرسة فلسطين التي غدت مرجعا للمدارس اليهودية الأخرى في هذه المسألة الأمر الذي دفع جاؤوني سورا إلى سلب هذا الامتياز من مدرسة فلسطين فكان أول جاؤون في سورا إشتغل بمسألة التقويم الرب نحشون (٢٥٨ - ٢٦٦ هـ / ٨٧١ - ٨٧٩ م) والذي توصل إلى أن أوقات الأشهر والسنين تتغير كل ٢٤٧ سنة (١٨) .

بعد وفاة الجاؤون الرب يوم طوف كاهانا سنة (٣١٢ هـ / ٩٢٤ م) رئيس مدرسة سورا ، لم يجد يهود العراق شخصا كفوا ليشغل مكانه فاضطروا لإلغائها ، ونُقل تلامذتها إلى مدرسة قمبادينا . وهناك نظمت مجموعة خاصة سميت بإسم مدرسة سورا مع خضوع رئيس المدرسة إلى رئيس مدرسة قمبادينا ، ولما مات الرب ناتان أُلوف سنة (٣٠٥ هـ / ٩١٧ م) جاؤون مدرسة قمبادينا قرر رأس الجالوت إعادة إقامة مدرسة سورا فأستأنف نشاطها وترأسها واحد من كبار الخاومات في فترة الجاؤونيين هو الرب سعديا بن يوسف القيومي (١٩) الذي نظم التعاليم اليهودية وفلسفتها (٢٠)



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

(٣١٦ هـ / ٩٢٨ م) (٢١) . والملاحظ أن نفوذ الجاؤون إقتصر على مناطق نفوذ الدولة العباسية ولم
ام التي وقعت منذ أواسط القرن (٤٤٠ هـ / ١٠٠ م) تحت نفوذ الفاطميين ولا الأندلس التي كانت للأمويين

سورا توجه اليهود في أمورهم الدينية حتى تسرب الضعف اليها ، بسبب تدخل الأمراء المتغلبين على
من بويهيين (٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م) وسلاجقة (٤٤٧ - ٥٩٠ هـ / ١٠٥٥ -
جرى على اليهود ما جرى على سائر سكان البلاد وصارت موارد مدارسهم الكبرى تتضاءل يوماً بعد
ت نخباً سنة (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ب وفاة آخر رؤسائها الجاؤون هاي بن شيراز (٢٣) الذي درس
د من الطلاب اليهود من مصر وفرنسا وإيطاليا فضلاً عن الأسنة التي كان اليهود يوجهونها له ، منها
من القيروان حول مصطلح شرعي يوناني موجود في التلمود (٢٤) . وقد ترأس مدرسة سورا حوالي ٤٢
لسنين (٥٩١ م) إلى (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) (٢٥) .

مدينتا

ديتا إحدى كبريات المدن اليهودية (٢٦) الواقعة على ضفة نهر الفرات (٢٧) والتي ساهمت
ع التلمود البابلي (٢٨) .

المدرسة سنة (٢٥٥ م) على يد الرب يهوذا بن حزقيال (ت ٢٩٩ م) ، واستمرت ما يقارب ثمانمائة
ية عصر الجاؤونيين في القرن (١١ هـ / ١١ م) ، واستعمل فيها الربانيون أساليب جديدة ، منها ما أدخله
بيت مدرّسه وهو أسلوب النقاش ، كما درس تلامذته الشرائع السائدة في ذلك الوقت ومنها قوانين
يتشدد في نظام الطهارة وكان محباً للغة العربية ودائم الإستعمال لها وعمل على إدخال صلاة خاصة
وكان لرئيس مدرسة فمباديتا دور في إنتخاب رأس الجالوت (٣٠) ، كما عُرفت مدرسة فمباديتا بأنها
ية (٣١) .

مدرسة فمباديتا الظروف التي مرت بها مدرسة سورا مع إختلافات بسيطة . ففي العصر العباسي كان
طلق على رئيس مدرسة فمباديتا الذي يتمتع بذات الصلاحيات التي تمتع بها جاؤون سورا ، غير أن
لقب برأس الشفاعة (شيفاز) ، وعملياً ، كانا متساويين في المكانة منذ القرن السادس للميلاد (٣٢)
، أن نفقتها كانت تأتي بالدرجة الأولى من أموال التبرعات التي تُستلم من طوائف اليهود في مختلف
للدولة العربية الإسلامية (٣٣) .

مباديتا حوالي ٤٩ جاؤونيا في الفترة ما بين (٥٨٩ م) إلى (٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) (٣٤) ، لعل
، شيراز (٣٥٨ - ٣٨٩ هـ / ٩٦٨ - ٩٩٨ م) الذي ألف كتاباً نفيساً حول التطور الذي طرأ على
، كما تناول في كتابه الحديث عن فترة الجاؤونيين وجعله على طريقة السؤال والجواب وأخذ موضوعه
به يهود مدينة القيروان وبعد هذا التأليف ثميناً جداً عند اليهود فهو المصدر الوحيد المعتمد لمعلوماتهم
بين (٣٥) . ومن رؤساء مدرسة فمباديتا الرب كاهان صادق (ت ٣٢٥ هـ / ٩٣٦ م) الذي نجح في رفع
عدد حاخاميه على حاخامي مدرسة سورا التي كانت تحصل على ثلثي أموال التبرعات المقدمة من
اليهودية لدعم المدرسة ، أما مدرسة فمباديتا فكانت تستلم الثلث الأخير فقط ، لكن الرب كاهان نجح
التبرعات توزع بالتساوي بين المدرستين (٣٦) .

، التي أدت إلى نهاية مدرسة سورا هي ذاتها التي قادت إلى نهاية مدرسة فمباديتا وكان آخر الجاؤونيين
وهين بن حفي (ت ٤٢٥ هـ / ١٠٣٤ م) والذي خلف كتاباً ضخمة في الشريعة وعرب أسفار النبي
للام) الخمسة وله تفاسير على معظم كتب العهد القديم ومقدمة عربية على التلمود (٣٧) .
الذكر أن بعض الربانيين فتح مدارس خاصة داخل مدرسة فمباديتا . فقد فتح الرب بشر بن

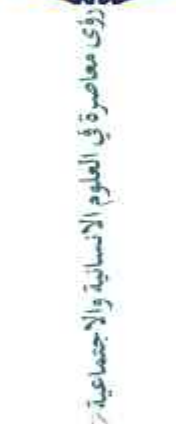
وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

كاهانا بن قيموي (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م) مدرسة خاصة ثانية في فمباديتا إلى جانب المدرسة الأساس وظلت قائمة حتى وفاته (٣٨) .

اسم العالم	سنة ولادته ووفاته	أهم ما اشتهر به	اسم المصدر أو المرجع
الرب ربه بن نصلي	ت ٣٢٠ م	رئاسة مدرسة فمباديتا من سنة ٢٢٠م وحتى وفاته سنة ٣٢٠م ، ساهم في وضع للعلوم البابلي	موسى ، ملاح ، ص ١١٢
الرب يوصف بن حيا	لا يوجد تحديد لسنة ولادته أو وفاته	رئاسة مدرسة فمباديتا سنة ٣٢٠م وفاته رثسته ستين ونصف .	موسى ، ملاح ص ١١٢
ترغب عياي	ت ٣٣٨ م	رئاسة مدرسة فمباديتا	موسى ، ملاح ص ١١٢
الرب رفا بن يوصف	لا يوجد تحديد لسنة ولادته أو وفاته	رئاسة مدرسة فمباديتا التي انتقلت في حينه إلى مدينة ما حوري سنة ٣٣٨م	موسى ، ملاح ص ١١٢
الرب نصان بن إسحق	ت ٣٥٦ م	رئاسة مدرسة فمباديتا التي أصبحت في حينه في مكانها في مدينة فمباديتا سنة ٣٥٦م رئاسة مدرسة فمباديتا	موسى ، ملاح ص ١١٢
الرب حيه	ت ٣٧٧ م	رئاسة مدرسة فمباديتا	موسى ، ملاح ص ١١٢
الرب زيفيد	ت ٣٨٥ م	رئاسة مدرسة فمباديتا	موسى ، ملاح ص ١١٢
الرب كهلا لتكي	لا يوجد تحديد لسنة ولادته أو وفاته	رئاسة مدرسة فمباديتا	موسى ، ملاح ص ١١٢
الرب طو سراج	ت . ٧٠٠م		موسى ، ملاح ص ١١٢

٣- مدرسة بغداد

بعد أن أغلقت مدرستي سورا وفمباديتا أقام اليهود في بغداد مدارس علمية عديدة (٤٩) أهمها مدرسة أو مئبية بغداد ، وقد عُهد برئاستها إلى الرب إسحاق بن موشى بن سكتي (٤٠) الذي كان أول من ترأسها بعد تأسيسها سنة ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م (٤١) ومن بعده رأسها علي بن إسرائيل اللاوي (٥٤٧ - ٥٥٦هـ / ١١٥٢ - ١١٦٠م) ، وبذلك نشأ جيل جديد من رؤساء المئبية يعرفون بمأوونية بغداد التي ظلت مستمرة إلى أن سقطت الدولة العباسية سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م . فبعد وفاة رأس الجالوت سليمان بن حسداي سنة (٥٥٥هـ / ١١٦٠م) انتقل المنصب إلى ابنه دانيال (٥٥٥ - ٥٧٠هـ / ١١٦٠ - ١١٧٤م) في خلافة المستنجد بالله أما رئاسة المئبية فتولاها الرب صموئيل بن علي بن إسرائيل اللاوي الملقب بابن الدستور (٥٥٦ - ٦٠٥هـ / ١١٦١ - ١٢٠٨م) ، وأدت وفاة رأس الجالوت



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥ المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



١٣٣

دانيال سنة (٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م) دون أن يخلف ولداً يرث منصبه إلى خلافت بين أولاد أخيه فانتخب ابن الدستور رأس المشيئة الفرصة فضم منصب رأس الجالوت إلى منصبه وبذلك أصبح رأس المشيئة المرجع الوحيد لليهود العراق في أمورهم الإدارية والدينية (٤٢) ، وكان تنصيب رأس المشيئة يتم بمرسوم يصدر عن الخليفة (٤٣) .

والملاحظ أن مكانة الرب صموئيل كانت تزداد ، فتوافد عليه شيوخ اليهود الذين جلسوا إليه لدراسة أنواع العلوم لاسيما علم الفلك . ومن المهم الإشارة هنا إلى أنه وضع حوالي عشرة مؤلفات تمثل إجابات وعدة رسائل تلقي الضوء على حياة يهود العراق وبلاد الشام في عهده ، وكان الريانيون في روسيا يوجهون له أسئلتهم الدينية (٤٤) . ومن الطريف الإشارة هنا إلى أنه كان للرباني صموئيل ابنه فقيه متضلعة بتلاوة العهد القديم والتلمود وهي تعلم التلاوة للشباب إذ تجلس في بناية لا توجد لها إلا نافذة واحدة والتلاميذ في الخارج يستمعون لها ولا يرونها (٤٥) .

بعد موت الرب صموئيل سنة (٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م) تولى تسعة جاؤونين رئاسة مشيئة بغداد من أشهرهم كاتب التراتيل والشاعر الرب إسحاق بن إسرائيل (ت ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) الملقب بالعربية فخر الدولة أبي الفتح إسحاق بن أبي البركات بن الشيوخ اليهودي الذي ترأس مشيئة بغداد من سنة (٦١٨ - ٦٤٥ هـ / ١٢٢١ - ١٢٤٧ م) وكان متضلعا بالتوراة بارعا بالشعر الديني (٤٦) .

وضع الجاؤونيون سلسلة من مصنفات جلية اشتغلوا بها فرادى وأكملت بعضها البعض ، كتبوها بطريقة السؤال والجواب ، وأنفسها في نظر اليهود تلك التي تناولت أبحاث المالاخا (٤٧) . وكانت هذه الأسئلة ترد إليهم من الجاليات اليهودية في مختلف الأقطار ، فأما يجب عنها الجاؤون بنفسه وبيت فيها منفرداً ، أو يكون الجواب خلاصة المناقشة التي تدور حول موضوع ما بين أعضاء المدرسة (٤٨) . وسقوط بغداد على يد الغزو المغولي ، إنتهى دور مدرسة بغداد (٤٩) .

أما في بلاد الشام فما أن مد الفاطميون نفوذهم إليها سنة (٣٥٨ هـ / ٩٦٨ م) حتى برز انفصال يهود الشام عن التبعة لبغداد خاصة مع وجود مدرسة يهودية في فلسطين مقرها القدس . وقد استغل الفاطميون سمعتهم الطيبة في معاملة اليهود ، فنجحوا في فصل جالياتهم في بلاد الشام عن رئاسة جالوت بغداد (٥٠) . أما مقر رأس المشيئة لعلماء فلسطين، فكان في دمشق وإلى مشيئة دمشق توافد العديد من العلماء اليهود للدراسة فيها (٥١) .

وبسبب ما عُرف عن الفاطميين من تسامح ديني ، فقد عمدوا إلى تقديم منحة سنوية للاتفاق على مدرسة فلسطين في القدس . فضلاً عن أن هذا الأسلوب ضمن لهم الحق في إختيار رئيس المدرسة . كان يشرف على المدرسة سبعون معلماً ربانياً يسمون السنهدين أي المجلس الديني الأعلى (٥٢) . ولاحقاً إنتقل مقر المدرسة إلى الرملة مرة ثم إلى عكا وذلك نتيجة لكثرة جماعة القرائن في القدس وتأثيرهم (٥٣) . بعد إنقطاعهم عن بغداد وتبعيتهم للخليفة الفاطمي . وقد توافد الأخبار من القسطنطينية وأوروبا للتدارس مع أخبار فلسطين فتمخض عن نشاطهم الفكري ظهور عدد من العلماء النحويين والدينيين وخاصة في القرن (٥٥ هـ / ١١١ م) (٥٤) .

أما في مصر فقد كانت علاقة اليهود فيها بأبناء دينهم في العراق وثيقة العرى . فهم يرجعون بأمورهم الدينية إلى الجاؤولين في العراق وإلى مدارسهم كما ساعد يهود مصر بأمورهم يهود العراق ، ومعظم الهبات والهدايا التي حصل عليها هؤلاء هي من يهود عراقيين أصلاً سكنوا مصر . وفي حوالي سنة (١٣٣ هـ / ٧٥٠ م) ترأس جماعة يهود القسطنطينية يهودي عراقي ، وجرت مراسلات بين جاؤون مدرسة فمباديتنا حميا (٣٥٠ - ٣٥٨ هـ / ٩٦١ - ٩٦٨ م) وبين جماعة من يهود القسطنطينية (٥٥) .

وبعد أن مد الفاطميون نفوذهم إلى بلاد الشام سنة (٣٥٨ هـ / ٩٦٨ م) لجحوا في فصل جالياتهم اليهودية بمصر عن رئاسة جالوت بغداد ، وعليه أقاموا رئيساً لليهود في مصر عُرفَ بالقباب عدة منها الناجد أو سرهساريم (٥٦) أو الساعيد وجميعها يعني أمير الأمراء (٥٧) أو أمير الدياسبورا أي مدرسة الشتات اليهودي الرئيسية (٥٨) ، وله حق تعيين الأخبار والقضاة في إطار الدولة الفاطمية ويتمتع بصلاحيات رئاسة الجالوت والجاؤون معاً أي

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



وقائع المؤتمر السنوي الرابع



رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية



١٣٤

السياسية والدينية (٥٩) .

كان الطلبة اليهود يقبلون بالمدارس اليهودية في مصر بموافقة رئيس الخالية اليهودية كما يشير خطاب أحد اليهود الموجودين في القاهرة الذي وجهه لرئيس الطائفة راجياً قبوله . وجاء في هذا الخطاب المرسل سنة (١٩٢١ هـ / ١٩٠٣ م) : « عدة طلاب قد أتوا من أوروبا إلى هنا ومن فلسطين دعني أكون واحداً منهم ، أنا صارم ، ساعدني » (٦٠) . كما دفعت رواتب للطلبة الوافدين إلى المدارس اليهودية في القاهرة فكانت الرواتب لسنة (١٩٠٧ هـ / ١٩٠٧ م) تضم أسماء كثير من الطلبة ، منهم طالبان فرنجيان وإثنان من فلسطين وإثنان من بغداد وغيرهم ، وقوائم أخرى تضم أسماء طلاب من الأردن والحيجاز وشمال غرب الجزيرة العربية (٦١) . وكان من واجبهم البحث والتقصي ، فقد قام أحدهم بالتفتيش عن الكتب النادرة في مصر ثم قرر أن يسافر إلى اليونان للبحث عن المزيد من المعرفة (٦٢) .

تميز التعليم اليهودي في مصر شأنه شأن بقية الأماكن بطابعه الديني ، فتعلم الأطفال اليهود القراءة والكتابة وبعض الأدعية التي كانوا يتلونونها في صلوات السبت والمناسبات الدينية . كما وفد إلى مصر بعض اليهود غير المصريين للمشاركة في التدريس بحلقات الطلاب التي تعد بمثابة مرحلة أولية للتلميذ يرسل بعدها إلى أحد مدارسهم حيث يتعلم على يد مدرس أو حبر ذائع الصيت يدرس عليه الشرائع والقوانين اليهودية واللغة العبرية ثم يأتي التدريب العملي من خلال المشاركة في خدمات وإحتفالات السبت والأعياد اليهودية (٦٣) .

ب- مدارس النصارى

بذل النصارى نشاطاً كبيراً في مجال التعليم والثقافة (٦٤) ، فكان لهم في كل بلد ومدينة مدرسة (٦٥) . وقد أقيمت مدارسهم منذ ما قبل الإسلام في الكنائس والأديار والمدن الكبرى (٦٦) . وبعد ظهور الإسلام إقتصرت مدارسهم على الكنائس والأديار إذ لا توجد إشارة إلى قيام مدارس مستقلة لهم في العصور الإسلامية ما عدا إشارات مقتضبة عن مدارس كانت قائمة في بعض المدن قبل الإسلام بعدة قرن وظلت مستمرة عبر مختلف العصور الإسلامية (٦٧) . شكلت الكتابات إولى المؤسسات العلمية لدى النصارى كما كانت لدى المسلمين . وقد تعددت أنواعها وتنوعت مناهجها ، فمنها ما هو مخصص لتعليم الأيتام ، ومنها لتهديب أولاد المعوزين . تعلم فيها مئات التلاميذ ، ووقف لها الأهالي أوقافاً كثيرة ، وفيها حلقات لتدريس وتفسير الكتب المقدسة وأخرى للمصرف والنحو والآداب والفلسفة ، وحلقات لتعليم الفقه الكنسي واللاهوت والطب ، ودرس فيها أساتذة وعلماء وفلاسفة وأطباء (٦٨) ، ومن تعلم بهذه الكتابات معروف الكرخي (٦٩) في أيام صباه (٧٠) .

كان رؤساء دينهم ورهبانهم مدرسين ومرشدين ، درسوا أبناء ملتهم مختلف أصناف العلوم (٧١) ، منها العلوم الدينية بما تضمنته من تفسير الكتب المقدسة وعلم اللاهوت والفقه الكنسي والأحكام البيعية والطقوس الكنسية . وفي العلوم العقلية درسوا الفلسفة وعلوم ما وراء الطبيعة وفي حقل العلوم الصرفة ، علموا الطب والكيمياء والعلوم الرياضية والفلك والهندسة والحساب والجبر والمساحة وما يتصل بها ، أما في حقل اللغات فقد علموا اللغات العبرانية والسريانية واليونانية والعربية وقواعدها وأدائها والبيان والإنشاء والعروض ، فضلاً عن العلوم الاجتماعية من تاريخ وجغرافية وما يلحق بها ، وأيضاً الموسيقى والرسم (٧٢) .

أما أشهر مدارس النصارى التي أقيمت في عصور سابقة للإسلام وحافظت على دورها في العصور الإسلامية ، فلكنزها نذكر أهمها ونورد البقية في الجدول رقم (٢) .

١- مدرسة جند يسابور

أقيمت هذه المدرسة في منتصف القرن السادس للميلاد وأسهم بازدهارها ما وفد عليها من أساتذة مدرسة الرها بعد إقفالها ، وكانت أداة التدريس فيها اللغة السريانية فضلاً عن اللغتين اليونانية والهندية ويتفاعل الموارث الحضارية السريانية واليونانية والهندية تولدت فيها ثقافة جديدة متميزة (٧٣) .

اهتمت هذه المدرسة بالدراسات الطلبيية والفلسفية وخاصة فلسفة أرسطو (٧٤) ، واستقدم إلى مارستانها الذي



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

أشتهر بمعالجة المرضى وتعليم الطب ، كثير من الأطباء من الهند واليونان ليعلموا فيه أساليب الطب الهندي واليوناني (٧٥) فضلاً عن عقد المجالس الطبية التي أثار فيها الأطباء مختلف المسائل الطبية وأجوبتها (٧٦). كما توافد عليها الأطباء العرب ومن أشهرهم الحارث بن كلدة (٧٧).

ظلت مدرسة جند يسابور تمارس دورها العلمي أكثر من أربعة قرون . ومن أشهر علمائها أسرة آل نخيشوع التي عمل ستة أجيال منها فيها ساهموا جميعاً في الحفاظ على مكانتها (٧٨) .

وسادت شهرتهم بالآفاق ، مما دفع الخلفاء العباسيين للاتصال بهم وإستقدامهم لعلاجهم ، كما فعل الخليفة أبو جعفر المنصور عندما أستقدم عميد هذه الأسرة جورجيس الذي كان رئيس الأطباء فيها لعلاج من علة ألمت بمعدته وما أن تماثل للشفاء على يديه حتى جعله طبيبه الخاص (٧٩) ، وقد عالج ابنه نخيشوع بن جورجيس الذي كان مقيماً ببيمارستان جند يسابور الخلفاء المنصور والمهدي والرشد (٨٠) .

في بيمارستان هذه المدرسة ، تم استحضار أدوية كثيرة مون بها البيمارستان نفسه ، حيث كان كل من عاسويه والد يوحنا الطبيب المشهور (٨١) وسابور بن سهل يعملان بصناعة الأدوية (٨٢) . وقد اعتمد هذا البيمارستان على منهج علمي دقيق قائم على التجربة والاختبار والفحص السريري الدقيق (٨٣) ، وعملت مدرسة جند يسابور في سبيل تطوير خرائطها العلمية ، على الاهتمام بترجمة ونقل كثير من الكتب العلمية من اللغات السريانية واليونانية والستسكريتية إلى الهلوية (٨٤) .

٢- مدرسة دير قني (مار ماري)

أقيمت دعائم مدرسة دير قني والتي تعرف أيضاً بمدرسة مار ماري على يد مار ماري الرسول (ت ٨٢ م) في دير قني وسميت باسمه (٨٥) كما تسمى مدرسة مار ماري السليخ أو السليخ (٨٦) .

درست في هذه المدرسة لغات عدة منها العربية والسريانية واليونانية بالإضافة إلى أصناف العلوم والفنون كالطب والهندسة والفلك والفلسفة والمنطق والنحو والشعر والموسيقى وعلوم الدين . وأقيمت فيها خزانة كتب حافلة ضمت أمهات الكتب (٨٧) في مختلف المواضيع الدينية والطقسية ، إضافة إلى كتب الفلسفة والطب والعلوم . وجدّ رهبانها في البحث عن الكتب النادرة في المكتبات الخاصة وفي خزائن الديارات الأخرى فإنكبوا على إستنساخها لمكتبتهم ، وعملوا على اغناء خزائنتهم بالتأليف عن طريق الأستنساخ والشراء ، وبذلك تركوا كنوزاً غنية من الكتب الخطية في مختلف المواضيع، حتى أصبحت هذه المكتبة مقصد طلاب العلم والباحثين في شتى صنوف العلم والمعرفة (٨٨).

أما أبرز المتعلمين في مدرسة دير قني فهو أبو يشر متى بن يونس الذي قرأ على نخبة من أساتذتها ، وتم تولى التدريس (٨٩) فيها زهاء أربعين سنة ، فقرأ عليه الطلبة علوماً عدة منها علم المنطق (٩٠).

خرجت هذه المدرسة رجال دين أصبح لهم دور ديني مهم في المجتمع فيما بعد . فقد أسيم قسم منهم جثالقة كايشوعياي بن حزقيال (٤١١ - ٤١٦ هـ / ١٠٢٠ - ١٠٢٥ م) الذي أصبح جاثليقاً في خلافة القادر بالله (٩١)، وسبر يشوع الثالث زنبور (٤٥٣ - ٤٦٥ هـ / ١٠٦١ - ١٠٧٢ م) الذي أصبح جاثليقاً عهده الخليفة السقايم بأمر الله (٩٢).

من ناحية ثانية ، أسهم تلامذة مدرسة دير قني بالمشاركة في مراسيم تنصيب الجاثليق . فعندما نصب إيليا الثاني المعروف بابن المقلبي (ت ٥٢٥ هـ / ١١٣٠ م) جاثليقاً في خلافة المستظهر بالله (٤٨٧ - ٥١٢ هـ / ١٠٩٤ - ١١١٨ م) سنة (٥٠٤ هـ / ١١١٠ م) ، حضر تنصيبه العديد من المطارنة والأساقفة وجموع كثيرة من القساوسة والشمامسة والوزراء ، ثم توجه الجميع إلى دير قني للاحتفال . حيث خرج الرهبان والتلاميذ لاستقبالهم حاملين الأناجيل والصلبان والشعوع والبخور وهم يرددون صلواتهم ، بعد أن فرشوا الطريق أمام الجاثليق مثل جاري العادة بالبسط واللياب (٩٣) . أما المع أساتذتها فكان إسرائيل (ت ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م). الذي عرف بالزهد والورع وقد عاش أيام الخليفة المطيع لله (٣٣٤ - ٣٦٣ هـ / ٩٤٥ - ٩٧٣ م) (٩٤) .

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

٣- مدرسة دير مارقيون

بُنِيَ دير مارقيون في أيام الفرس (٩٥) وهو مجاور لدير عمر صليبا. ضمّت مدرسة راقية خرجت كثيرا من الأطباء والمدرسين، عمل الجاثليق سبر يشوع الثاني على تجديد بنائها فقد رمم ووسع دائرتها ووقف لها الأرزاق وأقام لها المديرين والأساتذة لإدارة شؤونها، كما أُنَاط مهمة التدريس فيها إلى رهبان دير عمر صليبا المشهورين بالترجمة، وخصص لكل واحد منهم راتباً قدره أربعة دنائير في كل شهر، حيث كان يضيق على نفسه لينفق على المدرسة والبيع (٩٦)، وفي سنة (٩٨٣ هـ / ٩٥٣ م) جدد الطبيب أبو الحسن بن غسان (٩٧) بناء دير مارقيون ومدرسته على نفقته الخاصة (٩٨). وفي رحاب هذه المدرسة دُرِس علم الطب وفي رياضها زُرعت النباتات الطبية (٩٩) وفيها أُنَعد بعض الرهبان ومن أكمل من الطلبة تعليمه فيها تقلد منصباً دينياً أو للمشاركة في القضايا الدينية، فلتلاميذها حق ونفوذ في انتخاب الجنائزة والقيام بالاحتفالات العائدة إليهم (١٠٠). واستمر العطاء العلمي لهذه المدرسة حتى القرن (١٣ هـ / ١٣ م)، حيث أدى حصار المغول لبغداد إلى نهاية الدير والمدرسة معا (١٠١).

٤- مدرسة الدير الأعلى

ينسب تأسيسها إلى القديسين ماركبرئيل (جبرائيل) ومار إبراهيم اللذين كانا من أبرز أساتذتها، لذا سمي بدير القديسين كبرئيل وإبراهيم (١٠٢) كما يعرف بالدير الأعلى (١٠٣). اشتهر هذا الدير بمدرسته التي عُرفت باسم أم الفضائل (١٠٤)، والتي بلغت أوج ازدهارها في القرنين (٣ - ٤ هـ / ٩ - ١٠ م) حيث ضمت كوكبة من الأساتذة المرموقين (١٠٥) الذين عرفوا بالفضل والأدب (١٠٦)، من أبرزهم عمانوئيل برشباري (ت ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م) (١٠٧) الذي كان شاعراً مجيداً (١٠٨)، حيث نظم كتابه الأيام الستة شعراً وله بعض الأبحاث في التفاسير الطقسية (١٠٩)، وكان الجاثليق عبداً يشوع (ت ٣٧٦ هـ / ٩٨٦ م) ممن تتلمذوا في مدرسة الدير الأعلى فقد درس المنطق على علمائها (١١٠).

وشأنه وشأن بقية المدارس، فقد ضمت مدرسة الدير خزانة كتب حافلة بالمؤلفات الدينيّة وغيرها من المواضيع (١١١) وفيها ما لا يوجد غيرها من مدارس الأديرة من الأناجيل وكتب الدين (١١٢). ووفق النظام الإداري والتربوي لهذه المدرسة فهناك جملة تعليمات يلتزم بها التلاميذ والأساتذة. من ذلك أن على المعلمين إحاطة التلاميذ بمحبتهم مع تآديبهم وزجرهم إذا اقتضت الضرورة وحثهم على التعليم. وعلى التلاميذ الطاعة الكاملة لأساتذتهم كطاعتهم لإبائهم، فعلاقة الطالب بأستاذه تصل إلى جلال علاقة الوالد بابنه (١١٣). فضلاً عن قوانين خاصة حول أداء الطقوس الدينية وترتيبها (١١٤).

وعلى عادة الخلفاء بارتداد الأديرة فقد نزل الخليفة المأمون بهذا الدير عند خروجه إلى دمشق فأقام به أياماً ووافق نزوله (١١٥) عيد الشعانين (١١٦). ومن الجميل التنويه هنا، إلى أنه في العصور الإسلامية، أقام المسلمون مساجد في بعض الأديرة منها مسجد الدير الأعلى الذي بناه الحسين بن سعيد الحمداني (١١٧) سنة (٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م) في الدير الأعلى ودفن فيه (١١٨). وظل الدير الأعلى حتى سنتي (٦٥٠ - ٦٥١ هـ / ١٢٥٢ - ١٢٥٣ م) عامراً (١١٩).

«٢٠»

٥- مدرسة دير مار ميخائيل (١٢٠)

تأسس دير مار ميخائيل في أواسط القرن الرابع للميلاد وحمل اسم مؤسسه القديس مار ميخائيل وكان عدد رهبانه أيام التأسيس نحو ٣٠٠ راهب ثم ازداد فبلغ نحو ٧٠٠. وقد اشتهر هذا الدير بالامتياز البطريركي والذي يعني عدم خضوع الدير لسلطة الأسقف المحلي بل يتمتع بشخصية معنوية مستقلة ويتبع الجاثليق بشكل مباشر. وقد حدث ذلك منذ مجمع الجاثليق إيشو عياب الأول سنة (٥٨٥ م) (١٢١). اشتهرت مدرسة مار ميخائيل بالفلسفة واللاهوت (١٢٢). وقد فرضت جملة من التعليمات التي تلزم المدرسين مراعاة حقوق تلاميذهم كما أوجبت على التلاميذ إطاعة المدرسين طاعة الأبناء لإبائهم (١٢٣).



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

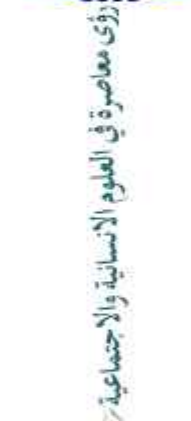
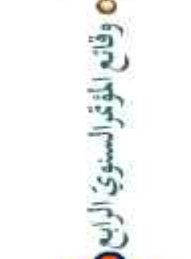


رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية





اسم المدرسة	تأسيسها	شهر علمائها	العلوم المتقدمة فيها	نهيتها	اسم المصدر أو المرجع
١- مدرستي	في أواخر القرن ١٤م بمنار عاز مبنى الواقع شرفي الموصل	اسم العالم	سنة ولادته وفاته	أهم ما اشتهر به	المحمدي ، معجم الوفاء ص١٠٢ برصوم ، السؤلو المداور ص١٠٢
	مدرستي	لا يوجد تحديد للسنة ولادته أو وفاته	تأسيس دير علمي ومدرسته	منذ العاقد لثالث من القرن ١٧هـ / ٧م	يعقوب ، تفك الطب ص١٢٠ برصوم ، السؤلو المداور ص١٠٢
	سوارس يعقوب بن عيسى البرطلي ساروسا التكريتي	ت ٢٤١م	التدريس فيها	التدريس فيها	بنو اسحق ص١٢٠ البراق ص١٠٢ نوح ص١٠٢
	يوسف الأول	ت ٢٨٨م / ٢٨٩هـ	ت ٢٩٩هـ / ٢٩٩م	التدريس فيها	نوح ص١٠٢



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥

المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

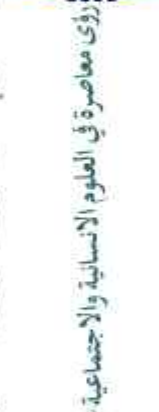
اسم المدرسة	تأريخها	اسم العالم	سنة ولادته ووفاته	أهم ما أشهر به	المعلم فيها	تهنئتها
٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ سعيد	لا يوجد تحديد في سنة تأريخها ولا في مكانها ولكنها كانت في مدينة سعيدة في البحرين	عبد الله	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته
		عبد الله	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته

اسم المدرسة	تأريخها	اسم العالم	سنة ولادته ووفاته	أهم ما أشهر به	المعلم فيها	تهنئتها
٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ سعيد	لا يوجد تحديد في سنة تأريخها ولا في مكانها ولكنها كانت في مدينة سعيدة في البحرين	عبد الله	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته
		عبد الله	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته	لا يوجد تحديد في سنة ولادته أو وفاته

[illegible]

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٥/١٢/٢٠٢٤
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



وعُرفَ عن بلاد الشام كثرة مدارسها المنتشرة في العديد من مدنها (١٢٦) ، والتعليم فيها يصطبغ في أغلبه بصيغة دينية ، إذ تعلم طلابها كيف يقرأون ويفسرون الكتاب المقدس باللغتين اليونانية والسريالية (١٢٧) .
أما الأقباط في مصر ، فقد كانت دروسهم الدينية تقرأ وتكتب باللغة اليونانية (١٢٨) ثم أصبحت في العصور الإسلامية تقرأ باللغة القبطية (١٢٩) ، التي هي إحدى اللغات الحامية (١٣٠) وفيها تبدأ الكتابة من اليسار إلى اليمين (١٣١) .
إن وجود أعداد كبيرة من كنائس وأديرة القبط بمصر يشير إلى وجود تعليم فيها من ذلك الإشارة إلى أن كنيسة بونخوم (١٣٢) كانت تُعين معلماً لكل راهب فيها لتعليمهم (١٣٣) .

يعد النصارى النبي عيسى (عليه السلام) معلمهم الأول ، إذ كانوا ينادوه بالمعلم لأن مهمته الكبرى كانت تتمثل بتعليمهم أصول ديانتهم وطبيعتها الروحية (١٣٤) .

لذلك حذر رجال الدين النصارى حذو المعلم الأول بالاهتمام بالتعليم والدعوة إليه ورعاية العلماء والمتعلمين ، فأكدوا لرعاياهم ضرورة الإقبال على التعلم الديني والإستماع إلى المزامير والأخنان الكنسية وحكم الأنبياء ومواعظ القساوسة (١٣٥) . فبلغ حرص الجاثليق سبر يشوع الثاني على التعليم أن أصدر منشورين بحث فيهما أبناء ملته ولاسيما الرهبان على أهمية العكوف على الدرس ومطالعة كتب الآباء (١٣٦) ، وعُرفَ عن الجاثليق مار مكينا الأول (ت ٥٠٢هـ / ١١٠٨م) (١٣٧) إهتمامه بالسؤال عن المعلمين والمتعلمين (١٣٨) ، وعمل الجاثليق دحا الذي كان محباً للمعلم والتعليم على إقامة الإسكولات من عاله فضلاً عن عمارته للبيع والأديرة (١٣٩) .

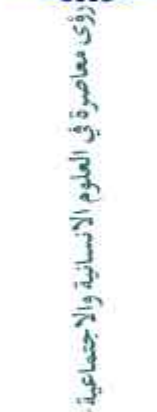
وعلى العموم ، جاءت تعاليم رجال الدين مؤكدة على نوع العلاقة بين المعلم وتلاميذه فأملت على المعلم أن يكون محلاً لتلاميذه ، وعليه إعادة الدرس أكثر من مرة حتى يتعلموا ، وعلى التلاميذ الإقبال على التعلم وتقديمه على أي عمل آخر ، كما أن عليهم أن لا يكتفوا من الطعام لأنه يثقل عقولهم إذ أنه بالطعام تثقل حواس النفس (١٤٠) .

بلغت الحرية الدينية التي عاشها أهل الكتاب في المجتمع العربي الإسلامي ، أن سمحت لهم بنشر أفكارهم وديانتهم في مختلف مناطق العالم . ففي سنة (١٦٥هـ / ٧٨١م) نُصب العمود الحجري في مدينة سيان فو بالصين تذكراً لجهود سبعة وستين مبشراً نسطورياً (١٤١) . كما أن التضمّن الكنيسة المنيديّة ونصارى مالابار إلى بطريركية بغداد دليل على حيوية الكنيسة السريانية الشرقية وحرية التبشير في ظل الدولة العربية الإسلامية (١٤٢) . وفي سنة (١٨٤هـ / ٨٠٠م) أرسل الجاثليق طيمثاوس بعثة برئاسة أحد المطارنة ضمت خمسة رهبان للتبشير في بلاد الهند (١٤٣) ، كما بعث هذا الجاثليق كتباً ورسائل إلى العديد من الملوك والأمراء يدعوهم للنصرانية (١٤٤) . ففي القرن (٣هـ / ٩م) دعا الجاثليق طيمثاوس خاقان ملك الترك وغيره من الملوك إلى اعتناقها (١٤٥) ، وفي سنة (٣٧٧هـ / ٩٨٧م) وفي خلافة الطائع لله (٣٦٣ - ٣٨١هـ / ٩٧٤ - ٩٩١م) توجهت إلى الصين بعثة نصرانية تبشيرية (١٤٦) .

إن الحرية الفكرية التي نعم بها رجال الدين النصارى في ظل الدولة العربية الإسلامية كانت دافعا لأنطلاقتهم في الترحال والبحر بالعلوم وتكريس الجهود في وضع المؤلفات الدينية والجلوس للإجابة على أسئلة رعاياهم في مختلف البلاد . فنجد أن كثيراً من كبار آباء الكنيسة سافروا خلال القرن الرابع وحتى السادس للميلاد إلى مصر للتعلم على يد قديسيها ، فقد سافر ميلس (ت ٣٤١م) أسقف سوسة (١٤٧) إلى مصر ليتعلم على رهبانها ، وفي القرن السادس سافر إبراهيم الكبير (٤٩٢ - ٥٨٦م) الذي يُعد من المصلحين الأوائل للرهينة النسطورية من العراق إلى مصر ليزور نساك

الصحراء القديسين ولتترك من الرهبان . وفي العصر الإسلامي استمر نشاطهم وإتصافهم وتعمق فقد شهد أواسط القرن (٢هـ / ٨م) هجرة العديد من النساطرة من العراق إلى مصر ولذلك عُيّن لهم أسقفاً يُشرف على شؤونهم وكان التأثير الديني النسطوري والقبطي على أشده في القرن (٧هـ / ١٣م) وتولد عن هذا التأثير إطلاع الأقباط على المصادر النسطورية والاستعانة بها في أبحاثهم (١٤٨) .

وتبرز مكانة رجال الدين النصارى بمختلف طوائفهم بما خلقوه من مؤلفات دينية لأبناء ملتهم تشير إلى مدى تعمقهم وتضلّعهم بالعلوم الدينية .



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

فقد ألف الجاثليقي إيليا الثالث (٥٨٦هـ / ١١٩٠م) (١٤٩) الذي برع بالعلوم النحوية واللغوية وباللغتين السريانية والعربية العديد من الكتب من حملتها كتاب تراجم المارونية والذكاريين وخطب ومواعظ كثيرة وغيرها كثير (١٥٠). وصنف سعيد بن البطريق بطريرك الإسكندرية كتاباً عن معرفة صوم النصارى وفطريهم وتواريخهم وأعيادهم وذكر البطارقة وأحوالهم ومدة حياتهم ومواضعهم (١٥١).

وهناك بعض القوانين الكنسية التي تلزم رجال الدين عند تأليف الكتب الدينية أن تعرض على الجاثليقي لاستحصال الموافقة عليها ، وعندما يكون المنصب شاغراً تعرض على من يتولى إدارة الأعمال البطريركية . فعندما شغل كرسي الجاثليقة بعد وفاة الجاثليقي إيشوعياح ابن حزقيال وخلال فترة انتخاب خلفه مار إيليا الأول (ت ٤٤١هـ / ١٠٤٩م) (١٥٢) للجاثليقة سنة (٤١٩هـ / ١٠٢٨م) كان أبو الفرج عبد الله بن الطيب يقوم بإدارة الأعمال البطريركية فقدم مطران نصيبين إيليا برشينايا كتابه المعروف بالمجالس إليه لئمال الموافقة والمباركة (١٥٣) .

وفي العهد المغولي اتسع النشاط الفكري لأن الحكام الجدد لا يتعصبون لمذهب (١٥٤) ولا يتحيزون لطائفة معينة أو دين خاص أو اتجاه فكري محدد (١٥٥) ، فأحسن المغول للنصارى وأكابرهم وكنائسهم وأديرتهم وقسوسهم وراهبهم وأعفواهم من الخراج وأثبتوا لهم ذلك ببراءات كثيرة (١٥٦).

وعموماً فلم يفرض المغول قيوداً على العلوم والآداب فنالتهم فضة كبيرة فتركت المدارس وشأنها تسير في تقدمها (١٥٧) .

الهوامش:

١- العامري ، علي حسين، أسماء المواضع القديمة في بلاد بابل في فترتي العهد القديم والتلمود، رسالة ماجستير في اللغات السامية (غير منشورة)، بغداد- ١٩٩٨ ، ص ١٢٢ .

٢- التيطلي ، بنيامين بن يونة (٥٦٩هـ / ١١٧٣م)، رحلة بنيامين، ترجمة: عزرا حداد، بغداد- ١٩٤٥ ، ص ١٩٨ ؛ سوسة ، أحمد، ملامح من التاريخ القديم ليهود العراق، بغداد- ١٩٧٨ ، ص ٢٠٩ - ٢١٠ .

٣- التيطلي ، رحلة بنيامين ، ص ١٩٨ .

٤- ابن يعقوب ، أبراهام، موجز تاريخ يهود بابل من بدايتهم وحتى اليوم، ترجمة: علي عبد حمزة لازم الناصري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية اللغات/ جامعة بغداد- ٢٠٠٠ ، ص ١٥ - ١٦ ؛ غنيمه، يوسف رزق الله، نزعة المشتاق في تاريخ يهود العراق، دار الوراق للنشر، لندن- ١٩٩٧ . ص ١١٠ - ١١٢ .

٥- ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٢٣ .

٦- ن . م ، ص ٢٣ .

٧- التلمود البابلي : يتضمن مجموعة الشرائع الدينية التي وضعها حاخامو بابل . ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، هامش (١) ، ص ٢١ ؛ سوسة ، ملامح ، ص ٢١٠ - ٢١١ ؛ غنيمه ، نزعة المشتاق ، ص ١١١ .

٨- التلمود الفلسطيني : ويسميه اليهود الأورشليمي ، تم وضعه في فلسطين غير أن التلمود البابلي يتقدم تلمود أورشليم في أهميته . العامري ، أسماء المواضع القديمة ، ص ٩ ، سوسة ، ملامح ، ص ١٨٤ ؛ النجفي ، حسن، الشئيل أصله وإستعماله، لا، ت، ص ١٥ . للمزيد من المعلومات عن التلمود ينظر : رزق ، أسعد، التلمود والصهيونية ، بيروت - ١٩٧٠ .

٩- غنيمه ، نزعة المشتاق ، ص ١١١ .

١٠- الجومرد ، عبد الجبار، هارون الرشيد ، ج ١، بيروت- ١٩٥٦ ، ص ١٩٩ .

١١- سوسة ، ملامح ، ص ١٧٣ .

١٢- لم تُشر المصادر التي وقعت بأبدينا إلى نشاط مدرسة سورا في العصور الإسلامية السابقة للعصر العباسي .

١٣- مصطفى ، شاكراً، المدن في الإسلام حتى العصر العثماني، ج ٢ ، الكويت- ١٩٨٨ ، ص ٣٣٠ . لم أجده هذه المعلومات في مصادرنا القليلة ولاعتماد هذا المرجع على مصادر أجنبية ويهودية في ذكر معلوماته ، لم يتسن لي الحصول عليها لذا إستعنت بها .

١٤- السهريين : كلمة يونانية الأصل تعني مجلس وكان قوامه (٧١) حاخاما . يقوم بمهمة المحكمة العليا والمهنية التشريعية ، وأول سهرين هو

وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥

المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



- الذي دعا إليه النبي موسى (عليه السلام) رجالات اليهود للاجتماع في خيمة العهد القديم . ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، هامش (١٢) ص . ١٠ : العقد ، عباس محمود ، حياة المسيح في التاريخ وكشوف العصر الحديث ، دار الطلال - لا . ت . ص ٤٧ - ٤٨ : اليسوعي ، سامي حلاق ، مجتمع يسوع تقاليده
- وعادته . ط . دار المشرق ، بيروت - ٢٠٠٢ ، ص ٢٩ . أما خيمة العهد القديم فهي خيمة كبيرة مخصصة للعبادة ، صنعها اليهود بموجب تصميم أعطاه الله للنبي موسى (عليه السلام) على جبل سيناء . موسوعة الكتاب المقدس ، دار منهل الحياة - ١٩٩٣ ، ص ١٤٥ .
- ١٥ - ربما يدفع هذا المبلغ مقابل حضورهم المجالس التعليمية التي يرأسها الديان أو مقابل النظر في أحوالهم الشخصية .
- ١٦ - مصطفى ، المدن في الإسلام ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .
- ١٧ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٥٢ .
- ١٨ - ن . م . ص ٥٢ ، ص ٥٥ .
- ١٩ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٥٤ : غنيمه ، نزهة المشتاق ، ص ١٣٤ : أوليري ، ديلاسي ، الفكر العربي ومكانه في التاريخ ، ١٩٦١ ، ص ٢٤٥ .
- ٢٠ - عن مؤلفات سعديا الفيومي الدينية ينظر : ابن التبرم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (٨٣٨٥ / ٩٩٥ م) ، القاهرة ، تحقيق : رضا تجمد ، طهران - ١٩٧١ ، ص ٢٥ .
- ٢١ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٥٤ .
- ٢٢ - مصطفى ، المدن في الإسلام ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .
- ٢٣ - التطيلي ، رحلة بنيامين ، ص ١٩٩ .
- ٢٤ - S.D. Goitein , Amediterranean Society the Jewish Communities of the arab world LosAngeles-London , as portrayed in the Documents of the Cairo Geniza , vol ٥٣-٥٢.pp .
- ٢٥ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٤١ .
- ٢٦ - التطيلي ، رحلة بنيامين ، ص ٢٠٥ .
- ٢٧ - العامري ، أسماء المواضع القديمة ، ص ١٣٢ .
- ٢٨ - التطيلي ، رحلة بنيامين ، ص ٢٠٥ .
- ٢٩ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ١٨ - ١٩ : سوسة ، ملاحح ، ص ٢١٣ . ترأس مدرسة فمبادينا قبل الإسلام العديد من العلماء اليهود لم تتوافر لدينا في المصادر التي وقعت بين أيدينا معلومات عنهم سوى ما سنورده في الجدول رقم (١) ، ص ٣٦ .
- ٣٠ - التطيلي ، رحلة بنيامين ، ص ١٩٨ : مصطفى ، المدن في الإسلام ، ج ٢ ، ص ٣٢٨ .
- ٣١ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ١٨ - ١٩ .
- ٣٢ - مصطفى ، المدن في الإسلام ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ . لم أجد هذه المعلومات في مصادرنا القديمة ولا اعتماد هذا المرجع على مصادر أجنبية في إيراد معلوماته لم يتسن لي الحصول عليها لذا استعنت بما لا همتها .
- ٣٣ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٥٣ .
- ٣٤ - ن . م . ص ٤١ . يشير المؤلف هنا إلى أن آخر جازؤون ترأس مدرسة فمبادينا سنة (٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) : غير أن الرحالة بنيامين التطيلي أشار إلى أن آخر جازؤون ترأسها هو صموئيل كوهين الذي توفي سنة (٤٢٥ هـ / ١٠٣٤ م) . التطيلي ، رحلة بنيامين ، ص ١١٩ - ٢٠٠ . ومن المرجح أن رئاسة مدرسة فمبادينا ظلت شاغرة مدة خمس سنوات أي منذ وفاة الرب صموئيل سنة (٤٢٥ هـ / ١٠٣٤ م) إلى سنة (٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) حيث تم إغلاقها .
- ٣٥ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٦٠ - ٦١ .
- ٣٦ - ن . م . ص ٥٤ .
- ٣٧ - التطيلي ، رحلة بنيامين ، ص ١١٩ - ٢٠٠ : غنيمه ، نزهة المشتاق ، ص ١٤٨ .
- ٣٨ - ابن يعقوب ، موجز تاريخ يهود بابل ، ص ٥٤ . للمزيد من المعلومات عن مدرسة فمبادينا ينظر : بابو اسحق ، وفانيل ، مدارس العراق قبل



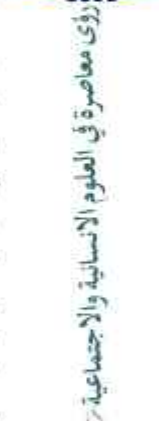
وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

- ١- سلام: بغداد- ١٩٥٥- ص ١٣١- ١٣٢.
- ٣- التطيلي، رحلة بنيامين، ص ٢٠٠. يشير المؤلف إلى إقامة مدارس علمية لليهود في بغداد لكنه لا يذكر تفاصيل عن هذه المدارس عدا مدرسة ادا التي تحدث عنها.
- ٤- لا يوجد تحديد لسنة وفاته.
- ٤- ابن يعقوب، موجز تاريخ يهود بابل، ص ٦٦.
- ٤- التطيلي، رحلة بنيامين، ص ٢٠٠- ٢٠١، ص ٢٠٥.
- ٤- حول مراسيم تنصيب رأس المثبة بنظر: التطيلي، رحلة بنيامين، ص ٢٠٢؛ ابن الساعي، علي بن النجب (١٢٧٤هـ/ ١٢٧٥م)، الجامع مختصر في عنوان التواريخ وعيون السير، تصحيح: مصطفى جواد، ج ٩، بغداد- ١٩٣٤، ص ٢٦٦- ٢٦٩؛ ابن القوطي، كمال الدين الفضل عبدالرزاق بن تاج الدين أحمد (ت ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)، الخواص الجامعة والتجارب النافعة في المألة السابعة، بغداد- ١٩٣٢، ص ٢١٨؛ ٢٤٨، الغساني، الملك الأشرف (ت ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م)، العسجد المسبوك والخواص المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاكور محمود، ٢، بيروت- ١٩٧٥، ص ٥٦١، ص ٥٧٥- ٥٧٦.
- ٤- ابن يعقوب، موجز تاريخ يهود بابل، ص ٦٧.
- ٤- ابن يعقوب، موجز تاريخ يهود بابل، ص ٦٧؛ غنيمه، نزهة المشتاق، ص ١٥٦؛
- Sasson, David, AHistory of the Jews in Baghdad Letch wort, ١٩٤٩, pp. ٦٣- ٦٤.
- ٤- ابن يعقوب، موجز تاريخ يهود بابل، ص ٦٧.
- ٤- الملاحا: تعني الطريق المستقيم أو القاعدة الثابتة ومدلولها الجانب التشريعي للشريعة اليهودية. عوف، عبد الرحمن، تاريخ الأدب العربي، ناهرة- ١٩٨٥، ص ٤٢. كما نعرف بأننا القانون الفرقي المختص بالحياة والقضاء والقدر. غنيمه، نزهة المشتاق، هامش (١)، ص ١١٥.
- ٤- غنيمه، نزهة المشتاق، ص ١١٤- ١١٥.
- ٤- التطيلي، رحلة بنيامين، ص ٢٠٥.
- ٥- مصطفى، المدن في الإسلام، ج ٢، ص ٣٣٠- ٣٣٢. لم أجد هذه المعلومات في مصادرنا القديمة ولا اعتماد هذا المرجع على مصادر أجنبية إيراد معلوماته لم ينس لي الحصول عليها لذا استعنت بما لأهميتها.
- ٥- التطيلي، رحلة بنيامين، ص ١١٧، هامش (٥)، ص ١١٧.
- ٥- مصطفى، المدن في الإسلام، ج ٢، ص ٣٣٢. يتكرر إستعمالي لهذا المرجع بسبب أهمية المعلومات التي يوردها والتي لم أعتز عليها في مصادر تری.
- ٥- لا يشير المؤلف إلى طبيعة تأثير جماعة القرانين في انتقال مدرسة فلسطين من القدس إلى الرملة ثم إلى عكا.
- ٥- مصطفى، المدن في الإسلام، ج ٢، ص ٣٣٢. ولا بد من الإشارة إلى انه لا توجد معلومات مفصلة عن مدارس اليهود في بلاد الشام.
- ٥- غنيمه، نزهة المشتاق، ص ١٢٧. لم أجد هذه المعلومات في مصادرنا القديمة ولا اعتماد هذا المرجع على مصدر أجنبي في إيراد معلوماته لم سن لي الحصول عليه لذا استعنت بما.
- ٥- مصطفى، المدن في الإسلام، ج ٢، ص ٣٣٠- ٣٣٢. لم توافر مصادرنا القديمة هذه المعلومة ولا اعتماد هذا المرجع على مصدر أجنبي في إاد معلوماته لم أعتز عليه في مكتبتنا، لذا استعنت بما.
- ٥- التطيلي، رحلة بنيامين، ص ١٧٢.
- ٥- مصطفى، المدن في الإسلام، ج ٢، ص ٣٣٠- ٣٣٢.
- ٥- التطيلي، رحلة بنيامين، ص ١٧٢.
- S.D. Goitein, op, cit, ٥٤, p-٦.
- Ibid, ٥٤, p-٦.
- Ibid, ٥٢, p-٦.
- ٦- قاسم، اليهود في مصر، ص ٦٨. لم تشر مصادرنا القديمة إلى هذه المعلومات ولأهميتها أوردتها.
- ٦- آل ياسين، محمد مفيد، الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري، بغداد- ١٩٧٩، ص ٢١٧.

وقائع المؤتمر السنوي الرابع رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥ المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

- ٦٥- المرجعي ، توما (ت ٣٩٠ هـ / ٩٩٠ م)، الرؤساء ، ترجمة: البير أبوتا، المطبعة العصرية، الموصل- ١٩٦٦، ص ١٢٦ .
- ٦٦- بابو اسحق ، مدارس العراق ، ص ٤١ : زيدان ، جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي ، ج ٣ ، مطبعة الهلال- ١٩٣٥ ، ص ٢٠٠ : آل ياسين ، الحياة الفكرية ، ص ٢١٧ .
- ٦٧- من الجدير بالذكر أن المعلومات التي سنوردها عن المدارس المسيحية في العصور الإسلامية معظمها كانت مستقاة من مصادر ومراجع مسيحية لم نجد لها ذكر في مصادرنا القديمة .
- ٦٨- بابو اسحق ، مدارس العراق ، ص ٤٢ .
- ٦٩- معروف الكرخي : هو أبو محفوظ معروف بن فيروز كان أبواه نصرانيين ، أسلم على يد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ، وكانت وفاته سنة (٢٠٠ هـ / ٨١٥ م) . الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تصحيح: محمد حامد القلي، ١٣ م، بيروت- لا.ت. ص ٢٠٨ .
- ٧٠- السلمي ، أبو عبد الرحمن ، طبقات الصوفية ، تحقيق : نور الدين شريعة ، ط ١ ، مطابع دار الكتاب العربي ، مصر- ١٩٥٣ ، ص ٨٣- ٩٠ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٣ م ، ص ٢٠٨ ، القشيري ، أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن ، الرسالة القشيرية في علم التصوف ، ١٩٥٧ ، ص ٩ : ابن الجوزي ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)، صفة الصفوة ، ج ٢ ، تحقيق: محمود قاقوري، بيروت- ١٩٧٩ ، ص ٣١٨- ٣١٩ : ابن الجوزي ، مختصر كتاب صفوة الصفوة ، ط ١ ، مطبعة المنار ، مصر- ١٣٣٩ هـ ، ص ٢٠٠ . وللمزيد من المعلومات عن معروف الكرخي ينظر : ابن الجوزي ، مناقب معروف الكرخي وأخباره ، تحقيق : صادق محمود الجميلي ، مجلة المورد ، ٩ م ، ٤ ع ، بغداد- ١٩٨١ : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ج ٣ ، بيروت- ١٩٩٧ ، ص ١١٧ : المناوي ، زين الدين محمد الرؤوف (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م)، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد أديب الجادر، ق ٢ ، ج ١ ، بيروت- ١٩٩٩ ، ص ٧١٦ : ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحفي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج ١ ، بيروت- لا.ت. ص ٣٦٠ .
- ٧١- بابو اسحق ، أحوال نصارى بغداد ، ص ١٣٥- ١٣٧ .
- ٧٢- بابو اسحق ، مدارس العراق ، ص ٤٥ .
- ٧٣- أربري، ج. أ. تراث فارس ، ترجمة: محمد كفالي وآخرون، راجعه: يحيى الخشاب، دار إحياء الكتب العربية- ١٩٥٩ ، ص ٣٩٦- ٣٩٧ ، فروحات ، يوسف، علماء العرب، جنيف- ١٩٨٦ ، ص ١٢ : قاشا، سهيل، لمحات من تاريخ نصارى العراق، مطبعة شفيق، بغداد- ١٩٨٢ ، ص ٨٦ .
- ٧٤- شيدر ، هانز هيرش ، روح الحضارة العربية، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، بيروت- ١٩٤٩ ، ص ٨٨ .
- ٧٥- دوقال ، رونس، تاريخ الأدب السرياني، ترجمة: الأب لويس قصاب، مراجعة: الأب البير أبوتا، شركة الإعتدال للطباعة الفنية، بغداد- ١٩٩٢ ، ص ٢٨٧- ٢٨٨ .
- ٧٦- القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م)، أخبار العلماء بأخبار الحكماء، بيروت- لا.ت. ص ٩٣ .
- ٧٧- ن. م. ، ص ١١١ : ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم (ت ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ج ٢ ، بيروت- ١٩٥٧ ، ص ١٣ .
- ٧٨- أربري ، تراث فارس ، ص ١٠٩ .
- ٧٩- القفطي ، أخبار العلماء ، ص ٩٣ : ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٣٧- ٣٨ .
- ٨٠- ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٣٧- ٣٨ ، ص ٤١ : عيسى ، أحمد، تاريخ اليمامة استنابات في الإسلام، بيروت- ١٩٨١ ، ص ٦٣ ، ص ٦٥ .
- ٨١- ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ١١٩ : بنام ، بولس، الطب عند العرب الأوائل، مجلة بين النهرين، ١٤٤- ١٥٠ ، سنة ٤ ، بغداد- ١٩٧٦ ، ص ١٠٤ .
- ٨٢- ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٥٥ : القفطي ، أخبار العلماء ، ص ١٤١ .
- ٨٣- عقيقي ، محمد صادق، تطور الفكر العلمي عند المسلمين ، القاهرة- ١٩٧٧ ، ص ٢٤٣ .
- ٨٤- كرونيو ، علم الفلك تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، طبع بمدينة روما العظمى - ١٩١١ ، ص ١٨٠ . وللمزيد من المعلومات عن





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

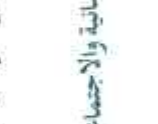
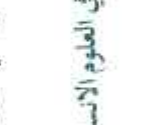
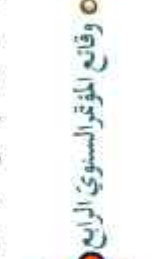
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥ المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

- مدرسة جند يسابور ينظر : الأصبهاني ، ذكر أخبار أصبهان ، ١م ، ليدن - ١٩٣١ ، ص ٣٦ ، بارتولد ، ث. تاريخ الحضارة الإسلامية، ترجمة: حنيفة طاهر ، تقديم: عبد الوهاب عزام، مطبعة المعارف - ١٩٤٢ ، ص ١٥ ، مونتاني ، فنسان ، العرب والفكر العلمي ، ترجمة : أكروم فاضل ، مجلة المورد ، ٦م ، ٤ع ، بغداد - ١٩٧٧ ، ص ٧٨ .
- ٨٥- بابو اسحق ، مدارس العراق ، ص ٥٧ .
- ٨٦- الشاشي، علي بن محمد (ت ٣٨٨هـ / ٩٩٨)، الديارات، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد - ١٩٦٦ ، ص ٢٦٥ . والسليخ : لفظة سريانية الأصل وهي شليحا وتعني الرسول . الشاشي ، الديارات ، هامش (٢) ، ص ٢٦٥ .
- ٨٧- قاشا ، نجات ، ص ١٠٣ .
- ٨٨- حذاد ، بطرس، كنائس بغداد ودياراتها، بغداد - ١٩٩٤ ، ص ٦٧ ، ص ٧٠ .
- ٨٩- لا يوجد تحديد للسنة التي درس فيها أبو بشر في مدرسة دير قني .
- ٩٠- ابن النديم ، الفهرست ، ص ٣٢٢ ، القفطي : أخبار العلماء ، ص ٢١٢ ، ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ج ٢ ، ص ٢٢٧ ، ابن العربي ، أبو الفرج جمال الدين (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)، تاريخ مختصر الدول ، بيروت - ١٩٩٠ ، ص ٢٨٥ .
- ٩١- ابن سليمان ، ماري (ت ١٢هـ / ١٢م)، أخبار فطاركة كرسي المشرق، تحقيق: جيسموندي، روما - ١٨٩٩ ، ص ١١٧ ، نصري ، ذخيرة الأذهان ، ١م ، ص ٤٥٤ .
- ٩٢- ابن متى ، عمرو (ت ٨هـ / ١٤م)، أخبار فطاركة كرسي المشرق، تحقيق: جيسموندي، روما - ١٩٩٦ ، ص ١٠٠ .
- ٩٣- ابن سليمان ، أخبار فطاركة ، ص ١٥٣ ، ابن متى ، أخبار فطاركة ، ص ١٠٢ - ١٠٤ .
- ٩٤- ن . م ، ص ٩٨ - ٩٩ ، ن . م ، ص ٩١ .
- ٩٥- ابن متى ، أخبار فطاركة ، ص ٦٩ . لم يتم تحديد السنة التي بُني فيها دير مارفيليون .
- ٩٦- ابن سليمان ، أخبار فطاركة ، ص ٧٧ ، حيي ، معجمات اللغة السريانية، مجلة مجمع اللغة السريانية، ٢م ، بغداد - ١٩٧٦ ، ص ٧٩ .
- ٩٧- أبو الحسن بن عسّان : من أهل البصرة كان معلماً للطلب ، خدم الأمير عضد الدولة البويهبي . ابن سليمان ، أخبار فطاركة ، ص ٧٦ - ٧٧ .
- ٩٨- ابن سليمان ، أخبار فطاركة ، ص ٧٦ - ٧٧ .
- ٩٩- ابن سليمان ، أخبار فطاركة ، ص ٧٦ - ٧٧ ، بابو اسحق ، رفاتيل ، أحوال نصارى بغداد في عهد الخلافة العباسية، بغداد - ١٩٦٠ ، ص ١٣٩ .
- ١٠٠- بابو اسحق ، مدارس العراق ، ص ٨٠ .
- ١٠١- ن . م ، ص ٨٨ .
- ١٠٢- فييه ، أ.د. جان موزيس، المسيحية في الموصل، ترجمة: نجيب قافو، مراجعة وتنقيح: البير أبونا، بغداد - ٢٠٠٠ ، ص ١٦٤ - ١٦٥ ، بابكا، أسطفان، أبريشية حدياب في التاريخ ، مجلة بين النهرين ، ع ٣١ ، سنة ٨ ، الموصل - ١٩٨٠ ، ص ٢٨٢ .
- ١٠٣- نصري، بطرس، ذخيرة الأذهان في تواريخ المشاركة والمغاربة من السريان، ١م ، الموصل - ١٩٠٥ ، ص ١٩١ ، حيي ، الدبر الأعلى وكنيسة الطاهرة لبذة تاريخية ، الموصل - ١٩٦٩ ، ص ٨ . أما تسمية الدبر الأعلى فمن المرجح أنها تعود لموقعه إذ أنه يقع في الموصل بأعلى جبل مقل على دجلة . الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ٢م ، بيروت - ١٩٩٥ ، ص ٤٩٩ .
- ١٠٤- حيي ، الدبر الأعلى ، ص ١٢ .
- ١٠٥- فييه ، المسيحية في الموصل ، ص ١٦٦ .
- ١٠٦- بابكا، أبريشية حدياب ، ص ٢٨٢ .
- ١٠٧- فييه ، المسيحية في الموصل ، ص ١٦٦ .
- ١٠٨- الصانع ، سليمان ، تاريخ الموصل ، ج ٢ ، المطبعة الكاثوليكية، بيروت - ١٩٢٨ ، ص ٦٧ .
- ١٠٩- دوفال ، روبنس ، تاريخ الأدب السرياني، ترجمة: الأب لويس قصاب، مراجعة: الأب البير أبونا، شركة الإعتدال للطباعة الفنية، بغداد - ١٩٩٢ ، ص ٤٢١ .
- ١١٠- ابن سليمان ، أخبار فطاركة ، ص ٩٩ .
- ١١١- الشاشي ، الديارات ، ص ١٧٦ ، الحموي ، معجم البلدان ، ٢م ، ص ٤٩٩ ، الألويسي ، ماكنت عليه بغداد ، مخطوطة بالدار الوطنية

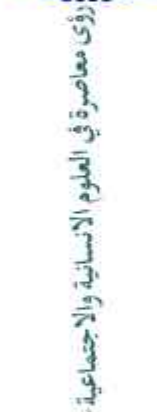
وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥

المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد



- للمخطوطات برقم ٨٧٩٧ ، ط : ١٩ .
- ١١٢- الشاشي ، الديارات ، ص ١٧٦ .
- ١١٣- ابن الطيب ، أبو الفرج عبدالله (ت ٤٣٤هـ / ١٠٤٣م) ، فقه النصرانية ، تحقيق : هزيباخ وسبايس ، ج ٢ ، لوفان - ١٩٥٧ ، ص ١٦٩ .
- ١١٤- ن . م . ص ١٦٨ - ١٦٩ ، حي ، المدير الأعلى ، ص ١٩ - ٢٠ .
- ١١٥- الأصفهاني ، الديارات ، تحقيق : جليل العطية ، ط ١ ، لندن - ١٩٩١ ، ص ٤٥ - ٤٧ : الشاشي ، الديارات ، ص ١٧٧ . لا يوجد تحديد للسنة التي نزل فيها الخليفة المأمون المدير الأعلى .
- ١١٦- الشعائين أو السعائين : كلمة مشتقة من العربية وهي شعنا ، أي أنقذنا . وهو عيد يقع في الأحد الذي يسبق عيد القيامة من كل سنة وفيه طواف في الكنيسة وتراويل دينية . حداد ، كنائس بغداد ، هامش (٣٧) ، ص ٤١ : حداد ، السعائين في التراث العربي ، مجلة بين النهرين ، ع ٩٧ - ١٠٠ ، سنة ٢٥ ، بغداد - ١٩٩٧ ، ص ١٧١ - ١٨٠ .
- ١١٧- الحسين بن سعيد : أحد أمراء الأسرة الحمدانية ، وهو أخو أبو فراس الحمداني توفي سنة (٣٨٣هـ / ٩٩٣م) بالموصل وكان قد تولى حلب سنة (٣٣٢هـ / ٩٤٣م) وعُرف بشجاعته . ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ١٩٣ : الديود جي ، سعيد ، تاريخ الموصل ، مطبوعات اجمع العلمي العراقي - ١٩٨٢ ، ص ١٨٢ .
- ١١٨- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ١٩٣ .
- ١١٩- حي ، المدير الأعلى ، ص ٩ .
- ١٢٠- دير مار ميخائيل : يقع على مقربة من ضفة نهر دجلة اليمنى الغربية في أعلى الموصل . عواد ، كوركيس ، دياريات بغداد القديمة ، مجلة مجمع اللغة السريانية ، ٢ ، بغداد - ١٩٧٦ ، ص ١٣٢ .
- ١٢١- حي ، دير مار ميخائيل ، بغداد - ١٩٩١ ، ص ١٧ .
- ١٢٢- بابكا ، أبرشية حدياب ، ص ٢٨٣ .
- ١٢٣- بابو اسحق ، مدارس العراق ، ص ٤١ .
- ١٢٤- الصالح ، تاريخ الموصل ، ج ٢ ، ص ٦٨ .
- ١٢٥- أبونا ، البر ، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي ، ج ٢ ، بيروت - ١٩٩٣ ، ص ٢٢٥ : حي ، دير مار ميخائيل ، ص ٢٠ .
- ١٢٦- راهب من الكنيسة القبطية ، الكنائس الشرقية وأوطانها ، ج ٣ ، القاهرة - ٢٠٠٠ ، ص ١٤١ . لا يشير المؤلف إلى تفاصيل عن مدارس النصراني ببلاد الشام ، كما أن مصادرنا القبطية لا تحوي معلومات عن هذه المدارس سوى إشارات للأديرة والكنائس التي كانت قائمة ببلاد الشام والتي من المؤكد أنها ضمت مدارس لتعليم أبناءهم ورجال دينهم أصول عقيدتهم في أقل تقدير وألا لما حافظت على ديمومتها عبر مختلف العصور الإسلامية .
- ١٢٧- ن . م . ص ١٤٩ .
- ١٢٨- لوبون ، غوستاف ، حضارة العرب ، ترجمة : عادل زعيتر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - ١٩٦٤ ، ص ٨٢ : بلر ، مصطفى طه ، مصر الإسلامية (من الفتح الإسلامي حتى زوال الدولة الإخشيدية) ، ج ١ ، القاهرة - ١٩٥٩ ، ص ٨٦ . لم أجد هذه الإشارة في مصادرنا القبطية ولأهيتها إستعت بما .
- ١٢٩- بلر ، مصر الإسلامية ، ج ١ ، ص ٨٦ - ٨٧ ، لأهمية هذه المعلومة ، إستعت بما لاسيما وأنها لم ترد في أي من مصادرنا القبطية .
- ١٣٠- سوسة ، ملامح ، ص ١١٣ .
- ١٣١- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، م ١ ، لا ، ت ، ص ٧٠٩ .
- ١٣٢- كنيسة بونخوم : تقع في الجانب الشرقي من مصر وتنسب إلى أحد الرهبان المسمي بخوم أو بونخوموس . المقريري ، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، المخطوط المقريري ، ج ٢ ، بيروت - لا ، ت ، ص ٥١٧ .
- ١٣٣- ن . م . ص ٥١٧ . لا توجد معلومات عن مدارس القبط وتعليمهم إلا أن من المؤكد أن أديرتهم وكنائسهم المنتشرة في مصر ضمت في رحابها مدارس يتعلم فيها أبناء ملتهم ورجال دينهم .



وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥ المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

- ١٣٤- العقاد، عباس محمود، حياة المسيح في التاريخ وكشوف العصر الحديث، دار الهلال-لايت، ص ١٥٣ .
- ١٣٥- سوني، كنتم، ترجمة من السريانية إلى العربية ودراسة على ميامر المؤلفان مار يعقوب السروجي، ج٣، بغداد-٢٠٠٣، ص ١٥٤٠ .
- ١٣٦- ابن متى، أخبار قطاركة، ص ٦٩- ٧٠، أبونا، تاريخ الكنيسة، ج ٢، ص ١٦٨ .
- ١٣٧- مارمكيها الأول: جاثليق النصارى ببغداد في خلافة المقتدي بأمر الله (٤٦٧-٤٨٧هـ/١٠٧٥-١٠٩٤م)، ابن سليمان، أخبار قطاركة، ص ١٤٤ .
- ١٣٨- ن. م. ص ١٤٤ .
- ١٣٩- ابن متى، أخبار قطاركة، ص ١٢١- ١٢٢ . وللمزيد من المعلومات عن اهتمام رجال الدين النصارى بالتعليم ينظر: ابن متى، أخبار قطاركة، ص ٦٩، حجي، يوسف، مجامع كنيسة المشرق، لبنان- ١٩٩٩، ص ٧٤، دوفال، تاريخ الأدب السرياني، ص ٢٩- ٣٢، عويس، بولس، في مجمع الأبريشية، ط ٢، المطبعة المصرية في الإسكندرية- ١٩٠٦، ص ١١، حجي، يوسف، مصادر القانون في كنيسة المشرق، مجلة بين النهرين، ع ٥٧- ٥٨، سنة ١٥، مطبعة الأديب البغدادية- ١٩٨٧، ص ٢١ .
- ١٤٠- سوني، ترجمة من السريانية، ج ١، ص ٢٤٠، ص ٢٥٢، ص ٤٤٢، ج ٥، ص ٣١٧٥ .
- ١٤١- بعد الساطرة من أنشط المبشرين بالنصرانية. باجوت، جون، الفتوحات العربية الكبرى، تعريب وتعليق: خيرى حماد، القاهرة- ١٩٦٣، ص ٣٦ .
- ١٤٢- حقي، فليبي، تاريخ العرب المطول، ج ١، دار الكشف، بيروت- ١٩٦٢، ص ٤٢٥، ساكو، لويس، أبونا السريان حياتهم، تأليفهم، أطروحاتهم ونصوص مختارة، مطبعة الطيف، بغداد- ١٩٩٩، ص ١٧٦ .
- ١٤٣- حداد، كنائس بغداد، ص ١١١، نصري، ذخيرة الأذهان، م ١، ص ٣٤٧، بابكا، أبريشية حداد، ص ٢٨٣ .
- ١٤٤- ابن سليمان، أخبار قطاركة، ص ٧٤ .
- ١٤٥- عويس، في مجمع الأبريشية، ص ١٠٠ .
- ١٤٦- ابن النديم، الفهرست، ص ٤١٢- ٤١٣، أرنولد، سير توماس، الدعوة إلى الإسلام، ترجمة: حسن إبراهيم وآخرون، القاهرة- ١٩٧٠، ص ٨٧، لسترايج، غي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد- ١٩٥٤، ص ١٨٤- ١٨٥ .
- ١٤٧- سوسة: هي شوش موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الجزيرة الحموي، معجم البلدان، م ٣، ص ٣٧٢ .
- ١٤٨- ميناردس، أوتو، المشاركة في مصر والقدس، ترجمة: إيشو القس عوديشو، مجلة بين النهرين، ع ٥٩- ٦٠، سنة ١٥، مطبعة الأديب البغدادية- ١٩٨٨، ص ٥٨- ٦٦ .
- ١٤٩- إيليا الثالث: جاثليق النصارى ببغداد في خلافة المستضيء بأمر الله (٥٦٦- ٥٧٥هـ/ ١١٧٠- ١١٨٠م)، ابن متى، أخبار قطاركة، ص ١١٠ .
- ١٥٠- ن. م. ص ١١١ .
- ١٥١- ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم (ت ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٣، بيروت- ١٩٥٧، ص ١٤٢- ١٤٣ .
- ١٥٢- مار إيليا الأول: جاثليق النصارى ببغداد في خلافة القادر بالله، ابن متى، أخبار قطاركة، ص ١٣- ١٤ .
- ١٥٣- دلي، عمانوئيل، مجالس إيليا برشينايا مطران نصيبين، مجلة بين النهرين، ع ٤٤، سنة ١١، الموصل- ١٩٨٣، ص ٣٨٢- ٣٨٣ .
- ١٥٤- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ٤، القاهرة- ١٩٦٣، ص ٣١٢ .
- ١٥٥- ن. م. ص ٣١٢، آل ياسين، الحياة الفكرية، ص ١٣٣ .
- ١٥٦- نصري، ذخيرة الأذهان، م ٢، ص ١٤ .
- ١٥٧- العزاوي، عباس، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان (٦٠١هـ- ١٢٠٤م/ ٩٤١هـ- ١٥٣٤م)، بغداد- ١٩٥٧، ص ٩٠- ٩١ .
- للمزيد من المعلومات عن وضع النصارى عهد المغول ينظر: العيني، بدر الدين محمود (ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (عصر سلاطين المماليك حوادث وتراجم ٦٤٨- ٦٦٤هـ/ ١٢٥٠- ١٢٦٥م)، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٨٧، ص ٢٤٩، زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، ج ٣، دار الهلال- ١٩٥٧، ص ١٢٢ .

وقائع المؤتمر السنوي الرابع
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





وقائع المؤتمر السنوي الرابع

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٤/١٢/٢٥
المرجعية الدينية وموقفها من القضية الفلسطينية بين التأصيل والتجديد

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb